بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات

دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي

فريق البحث

فداء ابو مياله

عروبة ابريوش

اشراف

د. سهيل سلطان

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. ١٢٦٩٢ الرقم التسلسل
Class. ..... رقم التصنيف

تموز، 2012

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات

دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي

فريق الدراسة

فداء ابو مياله

عروبة ابريوش

اشراف

د. سهيل سلطان

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس تخصص ادارة الاعمال المعاصرة في كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين.

تموز ،2012

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين. وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وبعد:

يسعدونا أن نتقدم بعظيم الشكر و الإمتنان إلى من منحنا من علمه الكثير ، وقدم لنا العون والتشجيع والمساندة في كل خطوة من خطوات كتابة هذه الدراسة. إلى من نثق في قدرته على العطاء الهادف المستمر، إلى الذي لم يبخل علينا بعلمه، ووقته وجهده فكان مرشدا ومشجعا ومسديا للنصيحة إلى الذي كان له أبلغ الأثر في إتمام هذا الجهد المتواضع ، إلى الدكتور المتميز "سهيل سلطان" – حفظه الله ورعاه – كل تقدير واحترام .

ولا يفوتنا أن نتقدم بوافر شكرنا وعظيم إمتناننا إلى المدير الإداري في مديرية الزراعة في مدينة الخليل الاستاذ "خليل النتشة" وأيضاً الاستاذ القدير "فراس زاهدة" الذي كان لهم الدور الكبير في دعمنا و تشجيعنا .

كما وأتقدم بالشكر و التقدير إلى جميع أفراد المجتمع المحلي في محافظة الخليل، لما يسروه لنا وما قدموه من مساعدة ، و إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة .

واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فريق البحث

الإهداء

إلى والدي الحبيب الذي علمني معاني الصبر والكفاح

إلى أمي التي تحفظني بدعائها كل صباح

إلى إخوتي وأخواتي رمز المحبة والسماح

إلى أسرتي التي منحتني الدفء والفلاح

إلى أرواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الاسلام والصلاح

إليهم جميعا نهدي هذا الجهد المتواضع

فريق البحث

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
*	شكر وتقدير	أ
*	الإهداء	ب
*	فهرس المحتويات	ت
*	فهرس الجداول	خ
*	فهرس الأشكال	د
*	المصطلحات الإجرائية	ذ
*	ملخص الدراسة	ز
	الفصل الأول (الإطار العام)	
1:1	مقدمة	1
2:1	مشكلة الدراسة	2
3:1	اسئلة الدراسة	3
4:1	أهداف الدراسة	3
5:1	أهمية الدراسة	4
6:1	فرضيات الدراسة	5
7:1	حدود الدراسة	6
8:1	الهيكل التنظيمي للدراسة	6
	الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
1:2	المبحث الاول : محافظة الخليل	15-10
1:1:2	الموقع الجغرافي	10
2:1:2	السكان	10
3:1:2	تاريخ المدينة	11
4:1:2	سبب التسمية	12
5:1:2	الحركة الاقتصادية في محافظة الخليل	12
6:1:2	الأوضاع الاقتصادية	13
7:1:2	النقل	14
8:1:2	القوى العاملة	14

9:1:2	الاوضاع الاجتماعية – الفقر	15
10:1:2	التعليم والثقافة	15
2:2	المبحث الثاني : رابطة الجامعيين	30-17
1:2:2	نبذه عن رابطة الجامعيين	18
2:2:2	دور مؤسسة رابطة الجامعيين	19
3:2:2	مكتب رابطة الجامعيين	19
4:2:2	حقائق رئيسية عن رابطة الجامعيين	20
5:2:2	مدارس رابطة الجامعيين	22
6:2:2	جامعة بوليتكنك فلسطين (جامعة تخدم مجتمعاً)	23
1.6.2.2	نشأة الجامعة	23
2.6.2.2	أهداف الجامعة	24
3.6.2.2	البرامج التي تقدمها الجامعة	24
4.6.2.2	مراكز خدماتية تخصصية ووحدات مساندة	26
3:2	المبحث الثالث : التنمية الاجتماعية والاقتصادية	57-31
1:3:2	مفهوم التنمية	32
2:3:2	مضامين التنمية	37
3:3:2	مفهوم التنمية الاقتصادية	38
1:3:3:2	أهمية التنمية الاقتصادية	40
2:3:3:2	متطلبات التنمية الاقتصادية	40
4:3:2	التنمية الاجتماعية	41
1:4:3:2	مفهوم التنمية الاجتماعية	42
2:4:3:2	مبادئ التنمية الاجتماعية	43
3:4:3:2	مجالات التنمية الاجتماعية	46
4:4:3:2	أهداف التنمية الاجتماعية	48
5:4:3:2	معوقات التنمية الاجتماعية	48
6:4:3:2	محددات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين	49
5:3:2	دور الجامعات في التنمية	50
4:2	المبحث الرابع : الدراسات السابقة	63-59
1:4:2	الدراسات العربية	59

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
.1	العينة حسب الجنس	66
.2	العينة حسب العمر	67
.3	العينة حسب الحالة الاجتماعية	68
.4	العينة حسب المؤهل العلمي	69
.5	العينة حسب طبيعة العمل	70
.6	العينة حسب مكان السكن	70
.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين مرتبة حسب الأهمية	74
.8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية مرتبة حسب الأهمية	76
.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لدور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية مرتبة حسب الأهمية	78
.10	نتائج اختبار ت (t –test) للفروق في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس	79
.11	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر	81
.12	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية	82
.13	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي	84
.14	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل	86
.15	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن	88

قائمة الأشكال

الرقم	اسم الشكل	الصفحة
.1	العينة حسب الجنس	67
.2	العينة حسب العمر	68
.3	العينة حسب الحالة الاجتماعية	69
.4	العينة حسب المؤهل العلمي	70
.5	العينة حسب طبيعة العمل	71
.6	العينة حسب مكان السكن	71

المصطلحات الاجرائية."

- **التنمية:**

تعرف التنمية بأنها تلك العمليات التي تبذل فيها نشاطات مقصودة وفق سياسة عامة لإحداث تطور اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي ومعرفي للناس في بيئاتهم المحلية، وذلك بالاعتماد أساسًا على الجهود الأهلية والحكومية المنسقة والمتكاملة (أبو سمرة،2000) .

- **التنمية الاقتصادية:**

هي التحسين في المستوى المعيشي لأفراد المجتمع المحلي من خلال ممارسة العمل في السوق المحلي وكذلك تقديم المساعدات المالية لهم وتقديم جميع البرامج والتدريبات والاستشارات الاقتصادية وعمل علاقات مع المؤسسات المجتمع المحلي .

- **التنمية الاجتماعية:**

عملية بواسطتها تنمو علاقات التعاون بين افراد المجتمع من خلال دعم التفاعل فيما بينهم ، وزيادة الشعور بالمسؤولية وإدراك احتياجات الاخرين ، وذلك في إطار اجتماعي يسمح بتحقيق العدالة الاجتماعية (الكاشف ،1985).

- **رابطة الجامعيين :**

جمعية خيرية تأسست عام 1953م ومركزها مدينة الخليل، ومن أهم أهدافها وغاياتها رفع مستوى التعليم في محافظة الخليل ولقد حققت هذه الجمعية في مجال أهدافها وغاياتها العديد من الإنجازات (كتاب انجازات رابطة الجامعيين 1998-2011).

- **محافظة الخليل :**

هي إحدى المحافظات الفلسطنية الستة عشر في الضفة الغربية وتقع في جنوبها ،وقد استلمتها السلطة الوطنية الفلسطينية منذ عام 1996م وهي تضم 92 تجمعا وقد بلغ عدد سكانها الى 620418 نسمه في منتصف عام 2011 م .وحرفة الزراعة هي أهم الحرف التي يمارسها السكان في هذه المحافظة بإضافة الى الصناعة والتجاره (مركز الاحصاء الفلسطيني ،2011) .

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي بإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى معرفة المواطنين بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين ؟
2. ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟
3. ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعاً لمتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن)؟.

وقد تألف مجتمع الدراسة من ممثلين للمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة بإضافة أفراد من المجتمع المحلي في محافظة الخليل في الفصل الثاني من العام الدراسي2011-2012،اما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة غرضية(قصدية) وتكونت من (100) شخصاً.وتضمنت أدة الدراسة التي أعدها فريق البحث من أربع اقسام حيث ان القسم الاول للبيانات الديمغرافية. اما القسم الثاني جاء مقياساً لمدى معرفة المجتمع المحلي بالخدمات وبرامج وأنشطة رابطة الجامعيين مكونا من (21) فقره أما القسم الثالث قسم الى جزئين، الجزء الاول جاء مقياساً لتعرف على دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية مكوناً من (19) فقره ، أما الجزء الثاني من القسم الثالث جاء مقياساً لتعرف على دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية مكونا من (11) فقره، يجيب عنها المستجيب وفق مقياس (ليكرت) الخماسي ،وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على محكمين ، وجرى التأكد ثباتها بطريقة كرونباخ الفا(0.91) وهي عالية جداً يدل على مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رابطة الجامعيين في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي بإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى معرفة المواطنين بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين والأنشطة التي تقدمها رابطة الجامعيين بدرجة المتوسطة.
2. ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية بدرجة عالية من وجهة نظر المجتمع
3. ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية بدرجة عالية من وجهة نظر
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن)؟.

وقد تألف مجتمع الدراسة من المجتمع المحلي في محافظة الخليل، وبناء على نتائج الدراسة ،أوصى فريق البحث بعدد من التوصيات وطريقة إجرائها للمزيد من تفعيل دور رابطة الجامعيين ، ومنها :

قيام رابطة الجامعيين ترويج الخدمات التي تقدمها مثل المراكز والوحدات البحثية وأنشطتها السياسية والاجتماعية .

من خلال :

- انشاء قسم للعلاقات العامة في رابطة الجامعيين .
- عمل افلام وثائقية وبروشورات وندوات .

- اظهار البعد التنموي الاجتماعي لرابطة الجامعيين .

من خلال :

- تعزيز مشاركة الفئات المهمشة في رابطة الجامعيين ومرافقها .
- تقوم بالعمل على محاربة الظواهر السلبية في المجتمع .

وللإجابة عن الأسئلة الثلاث الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لكل فقره ، وللإجابة على السؤال الرابع تم استخدام إختبار "ت" (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (One –Way Analysis Of Variance).

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عن الاتي :

- جاءت المعرفة بالخدمات و برامج والأنشطة التي تقدمها رابطة الجامعيين بدرجة المتوسطة.
- جاءت النتائج تبين ان لرابطة الجامعيين دورا في التنمية الاجتماعية بدرجة عالية من وجهة نظر المجتمع المحلي .
- جاءت النتائج تعرض ان لرابطة الجامعيين دورا في التنمية الاقتصادية بدرجة عالية من وجهة نظر المجتمع المحلي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن)؟.

وبناء على نتائج الدراسة ،أوصى فريق البحث بعدد من التوصيات وطريقة إجرائها للمزيد من تفعيل دور رابطة الجامعيين ، ومنها :

- قيام رابطة الجامعيين ترويج الخدمات التي تقدمها مثل المراكز والوحدات البحثية وأنشطتها السياسية والاجتماعية .

من خلال :

  - انشاء قسم للعلاقات العامة في رابطة الجامعيين .
  - عمل افلام وثائقية وبروشورات وندوات .
- اظهار البعد التنموي الاجتماعي لرابطة الجامعيين .

من خلال :

  - تعزيز مشاركة الفئات المهمشة في رابطة الجامعيين ومرافقها .
  - تقوم بالعمل على محاربة الظواهر السلبية في المجتمع .

- تكافؤ فرص التعيين في رابطة الجامعيين ومرافقها .

- اظهار البعد التنموي الاقتصادي لرابطة الجامعيين .

من خلال :

- ايجاد مشاريع دعم ذاتي .
- توفير القروض والمنح المالية لطلبة المحتاجين خلال فترة الدراسة .
- توزيع القروض والمنح المالية لطلبة المحتاجين بشكل عادل .
- مساعدة العائلات المحتاجة من خلال برامج مدعومة .

الفصل الاول
الإطار العام للدراسة

الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

المقدمة :

تعتبر التنمية في الوقت الحاضر علماً وصناعه وفناً وممارسة، والذي يقوم بالعملية التنموية هو الإنسان البشري، فهو إذا صانعها وهو بالتالي صانع الحضارات من خلالها، وكلما بذل الإنسان جهدا في سبيل تنمية مجتمعه كلما ارتقى بحضارته وتقدم بمجتمعه وارتفعت أمته وإزدهرت ، حيث أن جميع المؤسسات العامة تسعى إلى هذا الهدف التنموي ، ومنها رابطة الجامعيين التي تسعى إليه من خلال تطوير الشباب وتمكينهم من صنع حياتهم، و الارتقاء بمجتمعهم للوصول لحياة أفضل، و لأن رابطة الجامعيين هي صرح أكاديمي من صروح شعبنا الفلسطيني ، نمت وترعرعت بشكل مضطرد منذ تأسيسها عام 1953م وحتى وقتنا الحاضر جاءت هذه الدراسة من أجل التعريف بهذه المؤسسة العريقة وبيان دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي ، و إبراز انجازاتها على مر العقود في المجالات التنمية العلمية والثقافية و الاجتماعية والاقتصادية .

إن التنمية الاجتماعية و الاقتصادية مكون أساسي وأصيل في مسيرة النهضة الشاملة فهي محور العملية التنموية بكاملها وهي تتعامل مع الإنسان نفسه، كما أن الإنسان هو أداة التنمية وصانعها ، وهو إلى جانب ذلك هدفها وغايتها، وبقدر ما تتمكن التنمية بمختلف أساليبها ووسائلها من توفير الحياة الكريمة للفرد والمجتمع بقدر ما تكون ناجحة جديرة بأن يسعد القائمون عليها ويفخروا بنتائجها ويعتزوا بآثارها.

ومما لا شك فيه وضوح دور رابطة الجامعيين و مؤسساتها التعليمة المختلفه والتي تشكل احد قطاعات التنميه الاجتماعيه الهامه. وهناك علاقه قويه ووثيقة بين العملية التعليمية والعملية التنموية وتتضح اهمية التعليم في العمليه التنموية ، في الأدوار المختلفة كمساهمة التعليم وفي

تشكيل مبدأ المواطنة الصالحة عند الفرد ومقدرتة على تحمل المسؤوليات والقيام بواجباته اتجاه مجتمعه وتعريفه بحقوقه ، وكذلك فإن للرابطة الجامعيين دورا هاما في تذويب الفوارق الاجتماعيه بين الافراد وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد وإتاحة فرص التعليم كاملة أمامهم،مما يؤدي إلى إزالة المعوقات الثقافية عن طريق إيجاد إتجاهات عملية جديده تساعد الأفراد على الأنتقال من الحياة التقليديه الى الحياة المعاصرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود علاقة وثيقة بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية لا يمكن إغفالها فقد ظهر مفهوم التنمية بعد الحرب العالمية الثانية، ولا سيما في أوائل الخمسينات، حيث بدأ العلماء الاقتصاديين والاجتماعيين يقسمون الدول من حيث بنيانها الاقتصادي وما وصل إليه من تطور ومن حيث مستوى الحياة الاجتماعية والمعيشة فيها إلى دول متخلفة ودول نامية ودول متقدمة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر التنمية الاجتماعية والاقتصادية من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات العامة إلى تحقيقها فهي إحدى أهم الأهداف لجميع الدول ومؤسساتها ، فالتنمية تعمل على الرقي بالمؤسسات وبالمجتمع في مختلف المجالات، ومختلف التخصصات، لذا فهذه الدراسة تسعى إلى إلقاء الضوء على دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي ، لذا فمشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي التالي: **ما هو دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟**

اسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الاسئلة التالية:

1. ما مدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين؟
2. ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟
3. ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المجتمع المحلي ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء حول وجهة نظر المجتمع المحلي في الدور الذي يمكن أن تلعبه رابطة الجامعيين في التنمية الاقتصادية والإجتماعية في محافظة الخليل، لذا فأهداف الدراسة تكمن في:

1. التعرف على مدى معرفة المواطنين بخدمات وبرامج ومرافق رابطة الجامعيين .
2. التعرف على دور رابطة الجامعيين في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المجتمع المحلي.
3. التعرف على دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع المحلي.

4. التعرف على الفروق بين اتجاهات المواطنين إتجاه دور رابطة الجامعيين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تطرح موضوعاً في غاية الأهمية وهو معرفة دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي ، و بذلك تتركز أهمية هذه الدراسة في المساهمة فيما يلي:

1. معرفة دور رابطة الجامعيين في التنمية من أجل وضع تصورات لتطوير هذا الأداء في المستقبل.
2. توفير معلومات للمسؤولين عن التخطيط في رابطة الجامعيين من أجل تحسين أداء الرابطة ومساهمتها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال النتائج التي توصل اليها البحث .
3. محاولة تقديم لبنة أولية لعملية التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المؤسسات التعليمية المختلفة، فهي تسهم في مساعدة إدارة الجامعة في إعداد البرامج التدريبية من أجل تحقيق التنمية من خلال التوصيات التي يوصي بها هذا البحث .
4. يعتبر مجتمعنا بأمس الحاجة إلى مثل هذه البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجالات الاقتصاد والتطور العلمي والتكنولوجي والمعلوماتية، والبحث الحالي سوف يسلط الضوء على دور الرابطة في التنمية المجتمعية المعرفية في ظل الانفجار المعرفي.

5. توفير أداة قياس يمكن الاعتماد عليها لقياس التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومكوناتها واستراتيجياتها في الدراسات والبحوث مشابهة الا وهي الاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

فرضيات الدراسة:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين بخصوص دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين بخصوص دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين حول دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين حول دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين حول دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود المكانية(الجغرافية): تقتصر هذه الدراسة على محافظة الخليل.
2. الحدود الزمنية: تقتصر فترة إجراء هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي 2011-2012.
3. الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على افراد المجتمع المحلي في محافظة الخليل.
4. الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على بحث دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي.

الهيكل التنظيمي للدراسة:

قسمت الدراسة إلى خمسة فصول إضافة إلى الأجزاء التمهيدية وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويتضمن : (المقدمة، مشكلة الدراسة ، اسئلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، فرضيات الدراسة، حدود الدراسة ، الهيكل التنظيمي للدراسة).

الفصل الثاني: الاطار النظرية للدراسة حيث تم تقسيمة الى اربع مباحث حيث ان

- المبحث الاول يتضمن:(محافظة الخليل) .
- المبحث الثاني يتضمن:(رابطة الجامعيين).

- المبحث الثالث يتضمن:(التنمية الاجتماعية والاقتصادية) .
- المبحث الرابع يتضمن: (الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي تم التطرق اليها).

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات ويتضمن: (منهج الدراسة ، ادوات الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، متغيرات الدراسة ، المعالجة الاحصائية).

الفصل الرابع: مناقشة اسئلة الدراسة والفرضيات .

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول: محافظة الخليل

المبحث الثاني : رابطة الجامعيين

المبحث الثالث: التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية.

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول: محافظة الخليل

المبحث الثاني : رابطة الجامعيين

المبحث الثالث: التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية.

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

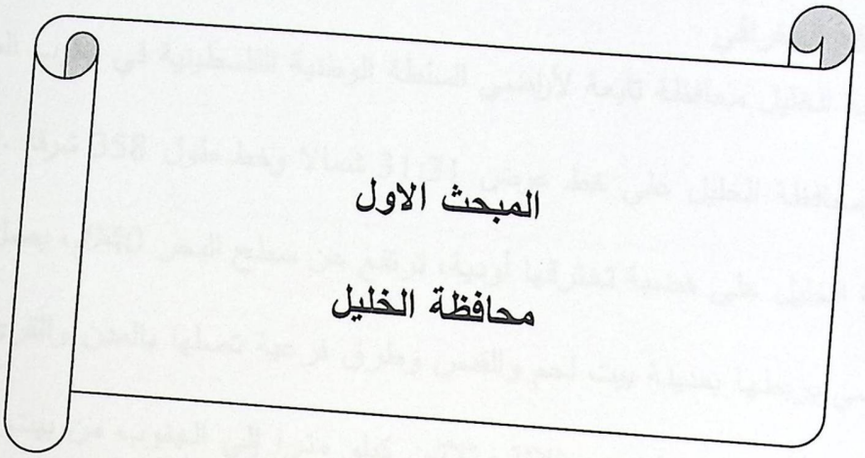

المبحث الاول

محافظة الخليل

محافظة الخليل

الموقع الجغرافي

محافظة الخليل محافظة تابعة لأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية ،تقع محافظة الخليل على خط عرض 31:31 شمالا وخط طول 358 شرقا . و حيث تقع مدينة الخليل على هضبة تخترقها أودية، ترتفع عن سطح البحر 940م، يصل إليها طريق رئيسي يربطها بمدينة بيت لحم والقدس وطرق فرعية تصلها بالمدن والقرى في محافظة الخليل، حيث تقع على بعد ثلاثة وثلاثين كيلو مترا إلى الجنوب من بيت المقدس وعلى بعد خمسة وعشرين كيلو مترا عن مدينة بيت لحم من ناحية الجنوب أيضا وتقع على مسافة قصيرة يسرت لها الاتصال بمدن عسقلان والرملة ويافا وأرسوف، تنتشر فيها العيون وخاصة في المنطقة المحيطة بالمدينة وأهمها ينابيع الفوار التي جرت مياهها بأنابيب لتزويد المدينة بمياه الشرب ويجمع سكان المدينة مياه الأمطار في آبار الجمع والخزانات، توسعت المدينة خارج أسوار الخليل وامتدت إلى مختلف الاتجاهات (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

السكان:

تضم المحافظة 92 تجمعاً، وبلغ عدد السكان المقدر في محافظة الخليل 620,418 نسمة في منتصف عام 2011، ويشكلون ما نسبته 24.0% من إجمالي سكان الضفة الغربية، منهم 316,413 ذكور، و304,005 إناث، هذا وقد شهد عدد السكان زيادة بما نسبته 61.1% من إجمالي عدد سكان المحافظة في عام 1997. وبلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في محافظة الخليل 17.9% من مجموع سكان المحافظة نهاية عام 2007، مع العلم

أن نسبة اللاجئين في الضفة الغربية 27.4% من مجموع السكان المقيمين في الضفة الغربية نهاية عام 2007. وبلغت الكثافة السكانية منتصف عام 2011 في محافظة الخليل 622.3 فرد/كم.

يشير الجدول التالي إلى النمو السكاني في مدينة الخليل من سنة 1838-2011.

السنة	عدد السكان
1838[7]	10,000
1922[7]	16,577
1931[7]	17,531
1945[7]	24,560
1952[7]	35,983
1961[7]	37,868
1967[7]	38,091
1985[7]	60,000
1997[8]	119,401
2007[9]	159,038
2011[10]	183,312

يتضح من الجدول السابق أن عدد سكان مدينة الخليل قد تضاعف 18 مرة من عام 1838 حتى عام 2011، حيث بلغ عدد سكان مدينة الخليل 10,000 نسمة عام 1838، ثم ارتفع العدد ليصل إلى 16,577 نسمة عام 1922 منهم حوالي 2.6% من اليهود، ثم ارتفع العدد إلى17,531 نسمة عام 1931، وفي عام 1945 قدر عدد سكانها بـ 24,560 نسمة، واستمر في التزايد حتى بلغ 183,312 نسمة عام2011(مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

تاريخ المدينة :

عثر في منطقة الخليل على آثار إنسان العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة، نزل العرب الكنعانيون المنطقة في فجر العصور التاريخية، وعمروها، وبنوا قرية أربع (الخليل). وقد أثبتت الحفريات أن تاريخ المدينة يعود إلى أبعد من العام 3500 ق.م. ونزلها سنة 1805 ق.م إبراهيم الخليل، فغدت منزلا ومدفنا له ولآله من بعده إسحق ويعقوب ويوسف. وسكن المنطقة العرب " العناقيون " الاقوياء الطوال. ولما جاء يوشع غير اسم قرية

أربع إلى حبرون، ثم صارت الخليل قاعدة لداود بن سليمان سبع سنين ونصف، وذلك نحو سنة 500 ق.م (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

سبب التسمية :

كان الاسم الذي أطلقه الكنعانيون على هذه المدينة قبل 5500 سنة (قرية أربع) ثم عرفت باسم (حبرون) أو (حبري)، وقد بنيت على سفح (جبل الرميدة) في حين كان بيت إبراهيم على سفح جبل الرأس المقابل له ولما اتصلت (حبرون) ببيت إبراهيم سميت المدينة الجديدة (الخليل) نسبة إلى خليل الرحمن النبي إبراهيم عليه السلام. نزل العرب الكنعانيون المنطقة في فجر العصور التاريخية وبنوا قرية أربع (الخليل) ويعود تاريخ المدينة إلى 3500 سنة قبل الميلاد، واستولى الفرنجة على الخليل عام 1168 م وحولوها إلى مركز (أبرشية) (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

الحركة الاقتصادية في محافظة الخليل:

مارس سكان محافظة الخليل العديد من الأنشطة ومن أهمها:

(1) **الزراعة:** وهي من أهم الحرف التي يمارسها السكان في محافظة الخليل، وهي تمثل مورداً اقتصادياً هاماً، وقد بلغت المساحة المزروعة 158,000 دونم عام 2009/2010، ومن أهم المحاصيل الزراعية في الخليل الحبوب والخضار، والأشجار المثمرة مثل الزيتون واللوز والعنب والفواكة الأخرى، وتضم الخليل عدد كبيراً من الثروة الحيوانية، إذ تشكل 30.2% من جملة هذه الثروة في الضفة الغربية، ومن أهم أنواع الحيوانات الماعز والضأن.

(2) **الصناعة:** مارس سكان الخليل الصناعة منذ القدم، حيث انتشرت الصناعة اليدوية، بل إن بعض حارات الخليل سميت باسماء هذه الحرف، مثل سوق الحصرية وسوق الغزل

وحارة الزجاجيين، ولمحافظة الخليل شهرة في صناعة الصابون ودباغة الجلود وصناعة الأكياس الكبيرة من شعر الحيوان ومعاطف الفرو والفخار والأحذية والنسيج والصناعات الخشبية والخزف والنسيج والهدايا، وحتى عام 1978 ضمت محافظة الخليل اكثر من ثلث الوحدات الصناعية في الضفة الغربية وهي: الصناعات الغذائية، النسيج والملابس، الجلود ومنتجاتها ماعدا الأحذية، الأحذية ما عدا المطاطية الأخشاب ما عدا الأثاث، الورق ومنتجاته، النشر والطباعة، الزجاج، صناعات غير معدنية، صناعات غير حديدية، تصنيع المواد المعدنية ومشتقاتها، صناعة الأدوات الكهربائية.

(3) **التجارة:** حظيت محافظة الخليل بمركز تجاري، إذ يأتي إليها الفلاحون والبدو من المناطق المحيطة بها على الرغم من أنها فقدت نصف قضائها عام 1948، وزادت قوة هذا المركز بعد ارتفاع مستوى المعيشة وتطور وسائل النقل فاتسعت الأسواق المركزية وشملت معظم مساحة المدينة القديمة وبنيت أسواق متخصصة جديدة (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

الأوضاع الاقتصادية:

المنشآت:

بلغ عدد المنشآت الاقتصادية العاملة في محافظة الخليل 16,338 منشأة في العام 2009، في حين بلغ عدد العاملين في تلك المنشآت 43,389 عاملاً منهم 37,240 ذكراً و6,149 أنثى، ويتركز عدد المنشآت في نشاط تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات والدراجات، بواقع 9,396 منشأة يعمل فيها 17,500 عامل، في حين كان عدد المنشآت العاملة في أنشطة الصناعة التحويلية 2,639 منشأة يعمل فيها 11,987 عامل، في حين بلغ عدد المنشآت العاملة في أنشطة الخدمة الاجتماعية والشخصية الأخرى 1,163 منشأة يعمل فيها 2,435 عامل (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

النقل:

بلغ عدد المركبات المرخصة في محافظة الخليل 21,293 مركبة في عام 2010، وشكلت 17.5% من إجمالي عدد المركبات المرخصة في الضفة الغربية. شكلت السيارات الخاصة 66.8% من إجمالي السيارات في المحافظة، يليها شاحنات وسيارات تجارية 22.9%، يليها سيارات الأجرة (تكسي) 7.6%، بينما باقي المركبات شكلت 2.7% من مجموع المركبات، من ناحية أخرى بلغ عدد المركبات المسجلة لأول مرة 3,834 مركبة، أي ما يعادل 19.1% من إجمالي المركبات المسجلة لأول مرة في الضفة الغربية. شكلت السيارات الخاصة 76.2% من إجمالي السيارات المسجلة لأول مرة في المحافظة، يليها الشاحنات والسيارات التجارية 11.4%، بينما شكلت سيارات الأجرة (تكسي) 10.0%، أما باقي المركبات شكلت 2.4% من مجموع المركبات (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

القوى العاملة:

أشارت نتائج مسح القوى العاملة لمحافظة الخليل (للأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر) إلى أن نسبة المشاركة في القوى العاملة بلغت 47.5% من إجمالي القوى البشرية في محافظة الخليل لعام 2010. وتعتبر نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة متدنية مقارنة مع الرجال، حيث وصلت إلى 19.6% مقابل 73.9% للرجال. وقد وصلت نسبة العاملين في محافظة الخليل من إجمالي المشاركين في القوى العاملة إلى 78.6% منهم 12.7% عمالة محدودة (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

الأوضاع الاجتماعية:

الفقر:

بلغت نسبة الفقر بين الأفراد في محافظة الخليل 32.5 %، 32.1% للأعوام 2010، 2009 على التوالي، في حين بلغت نسبة الفقر بين الأفراد في الضفة الغربية 18.3%، 19.4% للأعوام 2010، 2009 على التوالي(مركز الاحصائي الفلسطيني،2011).

التعليم والثقافة:

بلغ عدد المدارس في العام الدراسي 2010/2011 في محافظة الخليل 468 مدرسة، منها 396 مدرسة حكومية (290 مدرسة أساسية و106 مدارس ثانوية) و19 مدرسة تابعة إلى وكالة الغوث جميعها أساسية و53 مدرسة خاصة (51 مدرسة أساسية و2 مدارس ثانوية) من مجموع 1,975 مدرسة في الضفة الغربية لنفس العام، هذا وقد بلغ عدد رياض الأطفال 185 روضة من مجموع 782 روضة أطفال في الضفة الغربية لنفس العام.

أما على مستوى الطلبة، فقد بلغ عدد الطلبة في مدارس محافظة الخليل 176,913 طالبا، وذلك في العام الدراسي 2010/2011 منهم 87,568 ذكر و89,345 أنثى، أما الذكور فيتوزعون إلى 77,360 في مدارس الحكومة و3,540 في مدارس الوكالة و6,668 في مدارس خاصة، وأما الإناث فيتوزعن إلى 78,787 في مدارس الحكومة و7,080 في مدارس الوكالة و3,478 في مدارس خاصة، وبلغ معدل عدد الطلبة لكل شعبة 22.5 طالب في رياض الأطفال و30.4 طالب في المدارس الأساسية و28.9 طالبا في المدارس الثانوية.

أما بالنسبة للتحصيل العلمي فقد بلغت نسبة الأفراد (15 سنة فاكثر) عام 2010 الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي بكالوريوس فأعلى 9.1%، أما بالنسبة للأفراد الذين لم ينهوا أية مرحلة تعليمية فبلغت 13.6%. أظهرت هذه البيانات أن هناك تما يز اً بين الذكور والإناث في التحصيل العلمي، حيث أن نسبة الذكور الذين أنهوا مرحلة التعليم الجامعي(بكالوريوس

فأعلى) قد بلغت 9.9% مقابل 8.2% لدى الإناث. أما بالنسبة لمن لم ينهوا أية مرحلة تعليمية، فبلغت النسبة لدى الذكور 10.6% مقارنة مع 16.8% للإناث. وقد بلغت نسبة الأمية 6.1% بين الأفراد (15 سنة فأكثر)، حيث تتوزع بواقع 3.3% للذكور و9.0% لدى الإناث.

وبلغ عدد المؤسسات الثقافية المرخصة في محافظة الخليل 83 مؤسسة ثقافية، مقابل 475 مؤسسة ثقافية في الضفة الغربية خلال العام 2010، منها 65 مركزاً ثقافياً و8 محطات للإذاعة والتلفزيون و7مكتبات عامة ومسرحاً واحداً ودار للنشر والتوزيع واحدة ومتحفاً واحداً.

أما بالنسبة للمساجد فقد بلغ عدد المساجد في محافظة الخليل 528 مسجدا مقابل 1,760 مسجدا في الضفة الغربية خلال العام 2010 (مركز الاحصائي الفلسطيني،2011) .

المبحث الثاني

رابطة الجامعيين

نبذه عن رابطة الجامعيين:

رابطة الجامعيين جمعية خيرية تأسست عام 1953م ومركزها مدينة الخليل، ومن أهم أهدافها وغاياتها رفع مستوى التعليم في محافظة الخليل ولقد حققت هذه الجمعية في مجال أهدافها وغاياتها العديد من الإنجازات (كتاب انجازات رابطة الجامعيين ،1998-2011).

وتعد مؤسسة رابطة الجامعيين هي مؤسسة فريدة في عطائها وخدماتها للمجتمع الفلسطيني، وتقوم بدور وطني ومجتمعي كبير، من خلال العمل على تحقيق غاياتها الاساسية المتمثلة في رفع مستوى التعليم ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية في المجتمع الفلسطيني.

وقد عملت هذه المؤسسة خلال السنوات الماضية جاهدة، ومن خلال الجهد الدؤوب والمتواصل لمجلس رابطة الجامعيين، وبالتعاون مع مختلف الطواقم والوحدات والموظفين والعاملين في المؤسسات المختلفة التابعة لرابطة الجامعيين، على بناء وتشكيل وتطوير ودعم جامعة بوليتكنك فلسطين، المؤسسة الاكبر في رابطة الجامعيين، والجامعة الفلسطينية المرموقة محليا وعربيا وعالميا، وقد استغرق هذا جهودا كبيرة وكثيرة، ربما نقول ان معظم جهود المجلس توجهت وانصبت وتركزت وتواصلت حول رفعة شأن هذه الجامعة، ويفخر هذا المجلس بتقديم مؤسسة اكاديمية متميزة في الوطن، يسجل التاريخ الفلسطيني المعاصر هذا الانجاز، ثمرة تبقى مشعلا يحمله الاجيال القادمة ومنارا يهتدي بها، ويفخر به بين شعوب العالم.

وعلى المستوى التنفيذي، تحولت دوائر ادارة رابطة الجامعيين الى وحدات دعم وتطوير وخدمة لهذه الجامعة، بل وان بعض هذه الدوائر قد تم استيعابه في الجامعة وذاب فيها بشكل أو بآخر، لكن، وبعد ان وصلت جامعة بوليتكنك فلسطين الى مرحلة النضوج بالتطور الافقي والعمودي، تجري عملية متواصلة حثيثة لإعادة هندسة الاعمال الادارية في مؤسسة رابطة الجامعيين، بما يؤدي الى تحقيق الرؤية الاستراتيجية الكبرى لمؤسسة رابطة الجامعيين.

دور مؤسسة رابطة الجامعيين:

لقد اتخذت مؤسسة رابطة الجامعيين لنفسها دورا رياديا في المجتمع الفلسطيني، جعل منها محط انظار هذا المجتمع، على مختلف المستويات المجتمعية، فيما تحمله من رسالة وتقدمه من خدمات، وحافظت، على مدار السنون على مستوى رفيع من التميز، وعمل مجلسها على ترك بصمات واضحة جليّة من خلال الانجازات التي تحققت، والانجازات التي يسعى لتحقيقها، واصبحت عنوانا فريدا شكل علامة فارقة في مسيرة تطور المجتمع الفلسطيني الحديث، فكانت انجازات هذه المؤسسة بصمات تفوقت بها عن مختلف المؤسسات الاخرى في المجتمع، وتتجه الان رابطة الجامعيين الى نوع جديد من الانجاز، يتمثل في وضع الخطط التي يهتدي بها الاجيال القادمة، ويسير عليها عندما يفكر في تحقيق الانجازات، ذلك ان التخطيط العصري، في زمن القرن الحادي والعشرين، وباستخدام لغة العصر تكنولوجيا المعلومات، وباستشراف المستقبل، يضمن بناء رؤية مستقبلية لمؤسسة ترعى وتخدم الاجيال القادمة، وتحمل لهذه الاجيال نتاج خبرات وعصارة فكر وخلاصة جهد وعطاء القائمين عليها.

مكتب رابطة الجامعيين :

تكمن المهمة الاساسية لمكتب رابطة الجامعيين في العمل على ابراز دور مؤسسة رابطة الجامعيين على المستوى المحلي والوطني والدولي، واقتراح وبناء الخطط العملية والتنفيذية التي تؤدي الى تحقيق الغايات الاستراتيجية لمؤسسة رابطة الجامعيين، وصولا الى رؤيتها الاساسية، كما والعمل على هندسة أو اعادة هندسة الخطة الاستراتيجية للمؤسسة وبناء رؤيتها المستقبلية بناءا على تطور واختلاف المعطيات والعوامل المؤثرة في البيئة المحيطة، وفي المجتمع الفلسطيني والدولي، وبناءا على الحاجات المتجددة لتواصل واستمرار الدور المتميز لمؤسسة

عريقة في محافظة الخليل، فريدة في المجتمع الفلسطيني، رائدة، لم تجمع اي من المؤسسات الاخرى في الوطن مثل هذا المستوى من العراقة والتميز والريادية.

غايات واهداف الجمعية :

- تشجيع التعليم في المحافظة الخليل.
- تقديم المساعدات المالية والادبية للطلاب حسب الظروف والامكانيات .
- القيام باي عمل يستهدف رفع مستوى الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافة في المحافظة الخليل.

1:2:2 حقائق رئيسية عن رابطة الجامعيين:

- إنشاء أول مكتبة عامة في مدينة الخليل عام 1955م.
- تأسيس مدرسة ثانوية عام 1955م، لمنهاج الثانوية العامة/التوجيهي المصري 1955م-1967م والثانوية الأردنية منذ عام 1968م.
- منذ تأسيسها تبنت رابطة الجامعيين برنامجا واسعا لتشجيع التعليم العالي وذلك بتقديم القروض المالية للمحتاجين من طلبة الجامعات، ولقد استفاد من هذا البرنامج ما يزيد عن (1000) طالب جامعي.
- عام 1978م تم افتتاح (معهد البوليتكنك) والذي يضم (18) تخصصاً هندسياً يمنح درجتي الدبلوم والبكالوريوس والذي أصبح يسمى (جامعة بوليتكنك فلسطين).
- عام 1983م تم تأسيس المدرسة النموذجية والتي أصبحت تضم المرحلتين الأساسية والثانوية عام 1995م، وقد تم فتح فرع للمدرسة النموذجية في بلدة بيت آمر.
- يبلغ عدد العاملين في دوائر ومؤسسات رابطة الجامعيين اليوم ما يزيد على (540) موظف.

- يبلغ عدد الطلبة في دوائر ومؤسسات رابطة الجامعيين اليوم ما يزيد على (5000) طالب وطالبة.
- نسبة الخريجين الذين يعملون في مجال دراستهم تتراوح بين 95-85% (منشورات لجامعة بوليتكنك فلسطين).
- لها علاقة توأمة مع عدد من الجامعات والمعاهد في جميع انحاء العالم . من حيث جامعة بوليتكنك فلسطين عضو في مؤتمر رؤساء الجامعات الفلسطينية وعضو في اتحاد الجامعات العربية وعضو في اتحاد الجامعات الاسلامية وعضو في اتحاد الجامعات العالمية .

حقائق حول وحدة التدريب وتنمية الموارد البشرية:

- نفذت الوحدة أكثر من 49 برنامجاً تدريبياً.
- تنفذ الوحدة 170-220 ساعة تدريبية شهرياً.
- شاركت في البرامج التدريبية التي تقدمها الوحدة أكثر من 700 متدربة ومتدرب من كافة قطاعات المجتمع (35% من مجموع المتدربين إناث و 65% ذكور).
- أنجزت الوحدة أكثر من 2400 ساعة تدريبية مباشرة بالإضافة إلى عشرات ورشات العمل ولقاءات التوعية حول أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على قطاعات الأعمال (كتاب انجازات رابطة الجامعيين، 1998-2011).

مدارس رابطة الجامعيين:

مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية:

مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية من المدارس العريقة في محافظة الخليل، حيث انطلقت هذه المدرسة بافتتاح شعب مسائية عام 1955م لتدريس منهاج التوجيهي المصري، فقد جاء تأسيسها لتوفير فرص التعليم لقطاع واسع من أبناء المحافظة وتمكينهم من تقديم امتحان شهادة الدارسة الثانوية العامة ومن ثم التحاقهم بالجامعات (كتاب انجازات رابطة الجامعيين، 1998-2011).

مدرسة رابطة الجامعيين النموذجية:

تعتبر مدرسة رابطة الجامعيين النموذجية أول مدرسة خاصة في الخليل، حيث استقبلت أول فوج من طلابها للصف الأول في 1983/10/1م. بعدد من الطلاب يبلغ 46 طالباً وطالبة (موقع رابطة الجامعيين).

انطلقت المدرسة من جملة أهداف أهمها الخروج بمدرسة نموذجية بكل ما تحمل الكلمة من معنى وذلك من خلال تنمية تفكير الطالب والاتصال بالغير شفاهة أو كتابة بلغة عربية فصيحة واتباع الأسلوب العلمي في التفكير والذي بدوره يمكن الطالب من الحكم والاستنتاج والتقدير وتنمية عادة القراءة والمطالعة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة حتى يأخذ كل دوره ومجاله في عملية التعليم ورفع المستوى الترويحي والصحي للطالب من خلال تشجيع النشاطات اللامنهجية (كتاب انجازات رابطة الجامعيين ، 1998-2011).

جامعة بوليتكنك فلسطين (جامعة تخدم مجتمعاً)

نبذة عن الجامعة:

جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل هي جامعة فلسطينية عامة تلتزم بقوانين وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وهي عضو في مجلس التعليم العالي الفلسطيني وأيضاً في اتحاد الجامعات العربية ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات العالمي، وتربطها علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية العربية والأجنبية.

توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم العربية والإسلامية آخذةً بعين الاعتبار ظروف واحتياجات الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتُسخر كل الإمكانيات المُتاحة لخدمة العملية التعليمية بشقيها النظري والتطبيقي، كما وتعمل بكامل طاقاتها على توظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة هذه العملية، وتعمل أيضاً على مواكبة الاتجاهات الحديثة في هذه العلوم.

نشأة الجامعة:

لقد كانت بداية هذه الجامعة في عام 1978 بمبادرة من رابطة الجامعيين لمحافظة الخليل كلية فنية هندسية تمنح درجة الدبلوم، وتطورت عبر مسيرتها الطويلة لتمنح درجة البكالوريوس في بعض البرامج الهندسية في عام 1991.و من ثم تحولت إلى جامعة في عام 1999 بأربعة كليات تمنح درجات الدبلوم والبكالوريوس في العديد من البرامج الأكاديمية، وتمشياً مع حاجة المجتمع فقد بدأت بطرح برامج ماجستير في العام 2006.

جامعة بوليتكنك فلسطين (جامعة تخدم مجتمعاً)

نبذة عن الجامعة:

جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل هي جامعة فلسطينية في مجال التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وهي عضو في مجلس التعليم العالي اتحاد الجامعات العربية ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية العربية والدولية.

توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم العربية والإسلامية ظروف واحتياجات الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتُسخر كل الإمكانات التعليمية بشقيها النظري والتطبيقي، كما وتعمل بكامل طاقاتها المتوفرة في خدمة هذه العملية، وتعمل أيضاً على مواكبة الاتجاهات الحديثة في مجال التعليم العالي.

نشأة الجامعة:

لقد كانت بداية هذه الجامعة في عام 1978 عندما أسست في مدينة الخليل كلية فنية هندسية تمنح درجة الدبلوم، وتطورت إلى كلية تمنح درجة البكالوريوس في بعض البرامج الهندسية في عام 1991 وتحديداً في تخصص الإلكترونيكس.

1999 بأربعة كليات تمنح درجات الدبلوم والبكالوريوس في مجال هندسة الإنشاءات، هندسة الاتصالات، المياه والبيئة.

مع حاجة المجتمع فقد بدأت بطرح برامج ماجستير بكفاءات علمية مميزة متخصصة في المجتمع.

تمنح الجامعة درجة البكالوريوس في التخصصات التالية: (أنظمة تبريد، ميكاترونيكس، أتمته صناعية، أنظمة الحاسوب، أجهزة طبية، أنظمة الطاقة الكهربائية، مباني، معماري، مساحة، طرق وجسور.

أهداف الجامعة:

تهدف الجامعة الى كل ما يلي :

- توفير خدمة التعليم العالي لأبناء الضفة الغربية خاصة وأبناء الشعب الفلسطيني عامة.
- مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف مناحي الحياة.
- توطيد وتقوية العلاقات العلمية والثقافية مع الجامعات والمؤسسات المجتمعية.
- دعم الاقتصاد الوطني ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال رفدهم بكفاءات علمية مميزة والعمل معها لضمان التنمية المستدامة بالتعاون مع دوائر متخصصة في المجتمع.

البرامج التي تقدمها الجامعة:

- **برامج الدراسات العليا:**

تمنح الجامعة درجة الماجستير في التخصصات التالية:

برامج الماجستير المطروحة في العمادة في الوقت الحالي:

1- برنامج الماجستير في الرياضيات.

2- ماجستير التكنولوجيا الحيوية.

3- ماجستير المعلوماتية.

4- برنامج ماجستير الميكاترونيكس.

بالإضافة إلى برامج قيد الاعتماد مثل هندسة الإنشاءات، هندسة الاتصالات، المياه والبيئة.

- **برامج البكالوريوس:**

• الهندسة (خمس سنوات): تمنح الجامعة درجة البكالوريوس في التخصصات التالية: (أنظمة الاحتراق الداخلي، تكييف وتبريد، ميكاترونيكس، أتمته صناعية، أنظمة الحاسوب، أجهزة طبية، اتصالات والكترونيات، أنظمة الطاقة الكهربائية، مباني، معماري، مساحة، طرق وجسور.

• العلوم الإدارية وتكنولوجيا المعلومات (أربع سنوات): نظم معلومات إدارية، إدارة أعمال معاصرة، تكنولوجيا المعلومات، تصميم جرافيكس وملتيميديا، إدارة مشاريع، محاسبة واقتصاديات الأعمال .

• العلوم التطبيقية (أربع سنوات): رياضيات تطبيقية، الكترونيات تطبيقية، فيزياء تطبيقية، علوم حاسوب، كيمياء تطبيقية .

- **برامج الدبلوم:**

1. المهن التطبيقية: تمنح كلية المهن التطبيقية دبلوم جامعي متوسط (عامين دراسيين) في أربعة مسارات مهنية على النحو التالي:•مهن هندسية/ كهرباء: أتمته صناعية، تكنولوجيا حاسوب، نقل وتوزيع الطاقة، الكترونيات صناعية، شبكات اتصالات، تمديدات كهربائية، وغيرها من البرامج.

• مهن هندسية/ ميكانيك: سيارات ومركبات، تكييف وتبريد وتدفئة، إنتاج الآلات.

• مهن هندسية/ ديكور ومباني: رسم معماري، هندسة مدنية، تصميم داخلي، تكنولوجيا الحجر والرخام.

• مهن إدارية/ إدارة: حاسوب ومعلوماتية: برمجيات وقواعد بيانات، شبكات الحاسوب والانترنت، تصميم الويب.

• التعليم المستمر: تمنح دائرة التعليم المستمر بالتعاون مع كلية المهن التطبيقية دبلوم مهني متوسط (عام دراسي واحد) في عدة مسارات هندسية وخدماتية . تقدم هذه الدائرة خدمات للمجتمع المحلي من خلال تنظيم دورات تدريبية تُلبي كافة احتياجات ومتطلبات تطوير القطاع المحلي تكنولوجيا، خدماتيا وبشريا، وتطرح الدائرة برامج دبلوم مهني متخصص بالتعاون مع كليات الجامعة ذات العلاقة حيث تتبلور فلسفة التدريب في

إكساب الكوادر أو الأفراد معلومات وصقل مهاراتهم وتعديل سلوكهم وأدائهم الوظيفي بقصد تحقيق إنتاجية أقصى لمواكبة التطورات واللحاق بركب العالم المتقدم ولهذا فقد بات التدريب هاجس كل المؤسسات والمستويات الإدارية في الدول المتقدمة ولا سبيل إلى التنمية الا من خلال الاهتمام بعملية التدريب، فالتدريب من أساسيات الإدارة المعاصرة وهو نظام متكامل يتكون من مدخلات تتمثل في الإدارة والإمكانيات المادية والمعلوماتية ومخرجات تتمثل في الأهداف والنتائج التي يسعى التدريب إلى تحقيقه (الموقع جامعة بوليتكنك فلسطين).

مراكز خدماتية تخصصية ووحدات مساندة:

وتمشيا مع استراتيجية الجامعة في خدمة المجتمع المحلي تقدم الجامعة خدمات الاستشارات الهندسية والتقنية بالإضافة إلى خدمات التدريب المهني والتقني وتكنولوجيا المعلومات في كثير من المجالات التي تغطيها مراكز التخصصية ، والدوائر والوحدات الخدماتية التالية :

❖ **مركز أصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات:**

تأسس مركز أصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات في سنة 2005 بالتوافق مع عدد من العوامل الدافعة إلى ذلك ومنها الحاجة الماسة لتنمية الموارد البشرية ورفع مستوى الأداء في مجال تكنولوجيا المعلومات والتأثير الهام لتكنولوجيا المعلومات على التطور الاقتصادي والتوجه نحو استخدام الخدمات الإلكترونية وخدمات التعليم الإلكتروني وأهمية تطوير الأعمال باستخدام تكنولوجيا المعلومات .

يقدم المركز خدماته لمجموعات من المجتمع ومنها الجامعات والمؤسسات التعليمية و الخريجون والعاملون في مجال تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها و ايضا القوى البشرية في

قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات وغيرها (كتاب انجازات رابطة الجامعيين ، 1998-2011).

❖ **مركز الحاسوب :**

تأسس مركز الحاسوب عام2000 م كأحد أهم الوحدات الخدماتية والتعليمية والتدريبية في الجامعة كونه المتخصص بأهم موارد الجامعة، فالمركز مسؤول عن تطوير بوابة الجامعة الأكاديمية والتقنية وعن تقديم الخدمات الفنية وعن التواصل مع العالم الخارجي من خلال توفير احدث مصادر التكنولوجيا العالمية وقد تم تطوير شبكات ومعدات ومصادر مركز الحاسوب بشكل أساسي لدعم الوظائف الأكاديمية ومهام الإشراف والإدارة في الجامعة.(موقع جامعة بوليتكنك فلسطين).

❖ **مركز فحص السيارات:**

لقد تم إنشاء مركز فحص المركبات منذ عام 1997م بموجب الاتفاقية الموقعة مع وزاره النقل والمواصلات كجهة معتمده ووحيدة لفحص مواصفات المركبات في كافة مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وقد لاقى هذا المركز تطوراً خلال عشر السنوات الماضية نقلةً وتطوراً نوعياً من حيث التجهيزاتُ الحديثة التي تم تزويد المركز بها لفحص المركبات الحديثة ومن حيث زيادةُ عدد المركبات المفحوصة بشكل ملحوظ، مما يدل على النجاح والإقبال المتزايد على الفحوصات في المركز بسبب الثقة العالية التي يتمتع بها المركز والسمعة والمصداقية لدى المواطنين وقد تم زيادة عدد الطاقم في المركز لتتناسب مع زيادة حجم العمل وللمحافظة على الجودة والنوعية في النتائج الصادرة عنه (كتاب انجازات رابطة الجامعيين ، 1998-2011).

❖ **مركز التكامل مع الصناعة:**

استجابة لاحتياجات الصناعة المحلية، ومن أجل جسر الهوة ما بين التعليم الهندسي وواقع الصناعة في فلسطين ، قامت جامعة بوليتكنك فلسطين بإنشاء مركز التكامل مع الصناعة في العام 2007م، بهدف المساهمة في رفع مستوى الجودة في الصناعة وفي التعليم، مما يسهم في تعزيز فرص التنمية المستدامة في فلسطين المحتلة. وانطلق المركز من خلال موازنة مشتركة من الجامعة وصندوق تحسين الجودة في وزارة التربية والتعليم العالي. وانطلق المركز تحت إشراف أكاديمي وصناعي من خلال لجنة استشارية مشتركة تضم في عضويتها ممثلين عن القطاع الخاص والحكومي وأكاديميين وإداريين من الجامعة والمركز(كتاب رابطة الجامعيين، 1998-2011).

❖ **مركز فحص الأجهزة والمعدات الطبية:**

يُقدم هذا المركز خدماته في مجال فحوصات ومعايرة الأجهزة الطبية، وكذلك تنظيم دورات تدريبية للطواقم العاملة في هذا المجال، ويُعتبر ثمرة تعاون بين الجامعة والقطاع الصحي الفلسطيني(كتاب رابطة الجامعيين، 1998-2011).

❖ **مركز فحص التربة والخرسانة:**

يُعتبر هذا المركز من أهم مراكز الجامعة الخدماتية كونه مُعتمد ومرخص رسميا من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية ويُقدم خدماته في مجال فحوصات التربة والخرسانة وإصدار الوثائق الرسمية ذات العلاقة (كتاب رابطة الجامعيين، 1998-2011).

البحث العلمي:

تولي جامعة بوليتكنك فلسطين البحث العلمي كامل الدعم والأهمية حيث قامت بإنشاء عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي التي تعمل على متابعة برامج الدراسات العليا ونشاطات الوحدات البحثية في الجامعة، وتحفيز الهيئة التدريسية والطلبة على التقدم للحصول على دعم لتنفيذ أبحاثهم عملياً ونشرها في الوقائع والمجلات الدولية المتخصصة، وهناك ثلاث وحدات بحثية متخصصة في المجالات التالية:

- **وحدة أبحاث الطاقة البديلة والبيئة:** تأسست الوحدة في نهاية العام 1999 كنواة لقاعدة البحث العلمي في مواضيع الطاقة والبيئة، ومنذ تأسيسها قامت الوحدة ببناء مبادرات؛ للبحث عن تمويل لها حيث عمدت الوحدة إلى إقامة وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف والتي أثمرت بإنشاء خمسة مختبرات لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي(كتاب رابطة الجامعيين، 1998-2011).
- **وحدة أبحاث التكنولوجيا الحيوية:** انشئت في عام 2007م و تضم وحدة التكنولوجيا الحيوية للتدريب والأبحاث في الوقت الحالي مختبراً للتدريب والأبحاث متخصصاً في علم الجينات والتقنيات الجزيئية الطبية وآخر متخصصاً في مجال التكنولوجيا الحيوية النباتية، ويغطي طاقم الوحدة المتنامي من حملة درجة الدكتوراه تخصصات مختلفة في هذين المجالين.

وتتطلع الوحدة إلى لعب دور فاعل في نقل التقنيات الحيوية المتقدمة إلى القطاعين الطبي والزراعي في فلسطين، وتطوير التطبيقات العملية لهذه التقنيات لتلبية حاجات المجتمع، ويمكن استخلاص الاهتمامات للقطاعين بالشكل التالي:

<u>في المجال الطبي:</u>

- تطوير استخدام التقنيات الجزيئية والهندسة الوراثية لأغراض البحث والتشخيص.

- لعب دور ريادي في عملية نقل وتطوير تكنولوجيا المعلوماتية البيولوجية في فلسطين.

<u>في المجال النباتي (الزراعي):</u>

- التكثير بالأنسجة للنباتات البرية والاقتصادية في فلسطين سواء المهددة بخطر الانقراض أو التي يصعب إكثارها بالطرق التقليدية.
- دراسة البصمة الوراثية والتصنيف الجيني للمحاصيل الزراعية والنباتات البرية.

يتركز نشاط هذه الوحدة على أبحاث التكنولوجيا الحيوية البشرية والنباتية، حيث تقدم خدمات وفحوصات ودورات تدريبية في المجالات الطبية (كتاب رابطة الجامعيين، 1998-2011).

- **وحدة أبحاث الالكترونيات الصناعية ومعالجة الإشارات:**

أنشئت وحدة أبحاث الالكترونيات الصناعية ومعالجة الإشارات عام 2005م بهدف تطوير مجالات الإلكترونيات الصناعية ومعالجة الإشارات والطاقة الكهربائية و يقوم أحد عشر باحثا منتدبا لهذه الوحدة بأعمال البحث والتطوير وتقديم الاستشارات التقنية للصناعات المحلية ويتم تمويل نشاطات الوحدة بميزانية سنوية من الجامعة ودعم من مشاريع ممولة خارجياً، بالإضافة إلى استخدامها لمختبرات دائرة الهندسة الكهربائية و حاليا تعمل الوحدة على مجموعة مشاريع متعلقة بطاقة الرياح والمحركات الحثية وتوفير استهلاك الطاقة و يتركز نشاط هذه الوحدة على أبحاث الطاقة الكهربائية والالكترونيات الصناعية حيث تقدم خدمات وفحوصات للأجهزة الكهربائية(كتاب رابطة الجامعيين، 1998-2011) .

المبحث الثالث

التنمية الاجتماعية والاقتصادية

التنمية الاقتصادية و التنمية الاجتماعية

الـتـنـمـيـــة:

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ظهر فرع مستقل من النظرية الاقتصادية يطلق عليه اقتصاديات النمو أو اقتصاديات التنمية، منذ ذلك الوقت أصبحت الحكومات في البلدان النامية في آسيا وإفريقيا وامريكا اللآتينية وبعض الدول الأوروبية تفكر جدياً في عملية التنمية.

بمعنى آخر فإن مفهوم التنمية سبقته العديد من المفاهيم والتي قصد منها تطور المجتمعات، مثل التطور والتقدم والتمدن والتحديث والتحضر والرقي والتغريب (سعيد، 1998) .

وعلية فقد طرحت قضية التنمية في الدول المستقلة في آسيا وإفريقيا وامريكا اللآتينية بعد أن حصلت هذه الدول على إستقلالها السياسي، ولكن هذا الإستقلال لم يكن هو الغاية النهائية، مما حدى بهذه الدول أن تبذل جهوداً كبيراً من تحريرها من التبعية للخارج بإعتبار الإستقلال السياسي هو بداية للتطور الاقتصادي والاجتماعي على حد سواء، وأن هذا التطور يتأتى من خلال الخطط التنموية التي تتناول مجمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، بعد سيطرة سياسية وعسكرية واقتصادية للدول الإستعمارية على هذه الدول.

وبالتالي فقد أصبح مفهوم التنمية من المفاهيم الشائعة والكثيرة الإستعمال سواء أكان من خلال الحكومات وهيئاتها المختلفة أو من خلال المؤسسات الغير حكومية أو الأفراد ولهذا أصبحت التنمية مفهوماً منتشراً بإعتبارها وسيلة تستطيع الدول من خلالها مواجهة عوامل التخلف .

تختلف تعريفات التنمية بإختلاف المدارس التي ينتمي لها هذا الكاتب أو ذاك، ففي أدبيات التنمية تعريفات مختلفة ومتعددة، ويعود السبب في الإختلاف إما للمكان أو للتاريخ أو للظروف السائدة .

هذا بالإضافة إلى الأيدولوجيا نفسها، فهناك من حاول ربطها بالبعد الثقافي أوالأخلاقي أو الحضاري، فالسبب يعود في هذه الإختلافات أيضاً إلى أن كل فريق يريد أن يبرر الجانب الذي يهتم به، ومع كلهذه الإختلافات والإجتهادات والآراء المختلفة إلا أن التنمية هي روابط مختلفة ومتداخلة مع بعضها البعض بأبعادها المتعددة كالبعد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والإداري ،...الخ.

وبهذا اقتصر مفهوم التنمية من وجهة نظر البعض على الجانب المادي وارتبط إلى حد بعيد بزيادة الإنتاج والاستهلاك، وأصبحت حضارات الأمم تقاس بمستوى دخل الفرد، ومدى استهلاكه السنوي للمواد الغذائية والسكنية... الخ، بعيدًا عن الاهتمام بتنمية خصائصه ومزاياه الإنسانية، وإعداده لأداء الدور المنوط به في الحياة، لتحقيق الأهداف التي خلق من أجلها، وقد سيطرت هذه النظرة المادية لعملية التنمية في عقول معظم بلدان العالم الإسلامي وسيطرت على تفكيرهم، نتيجة الهيمنة الغربية وسيطرة ثقافتها، لكن هذا المفهوم للتنمية الذي يجعل من الإنتاج والاستهلاك مقياسًا لها بحيث إذا توفر نمو وزيادة في الإنتاج كانت هناك تنمية وإذا انتفى انتفت، قد ضيق من مفهوم التنمية في المجتمعات الإنسانية وحصر طاقات الإنسان المتنوعة في طاقة واحدة هي الطاقة المادية المتمثلة في الإنتاج والاستهلاك لما أنتج، وإن كان هذا المقياس قد حقق نجاحًا باهرًا في البيئة الغربية، لأ ن هذا التوجه في العملية التنموية كان متماشيًا ومنسجمًا مع النظرة الغربية للكون والإنسان والحياة، فالواقع يشهد بخلاف ذلك، فالتنمية عملية تشمل الجوانب المادية كما تشمل أيضا الجوانب الروحية وهما جانبان متكاملان، تنم عن النظرة

الشمولية للحياة الإنسانية ومتطلباتها، وأما بلداننا التي تبنت هذا المفهوم للتنمية رجاء حصول نمو وتطور باء بالفشل، لا لضعف في الموارد البشرية أو لقلة في الموارد الطبيعية، ولكن لأن هذا التصور المادي للتنمية يختلف كثيرا عن المنظومة الحضارية والثقافية لبلداننا، وهو ما يبرر فشل السياسة التنموية التي انتهجت لحد الآن.

وإلى عهد قريب اعتبر مفهوم التنمية لدى العديد من الباحثين أنه مفهوم اقتصادي (الإنتاج، والاستهلاك، مستوى الدخل...الخ)، غير أن الواقع أثبت قصور هذا المفهوم، لأن هناك جوانب أخرى للتنمية، ترتبط بالإنسان ومتطلباته المختلفة، وبناء على ذلك ظهر مفهوم التنمية الشاملة أو مجالات التنمية، والتي من بينها التنمية الاجتماعية.

وعلى الرغم من ظهور هذا النوع من التوجه نحو التنمية الاجتماعية، فإ ن بعضًا من علماء الاقتصاد حاولوا تسخير التنمية الاجتماعية لخدمة التنمية الاقتصادية بحيث تستثمر الأولى لحساب الثانية، وهذا التصور للتنمية الاجتماعية نجده عند هيجنز الذي يعدها عملية استثمار إنساني تتم في المجالات أو القطاعات التي تمس حياة البشر مثل التعليم، والصحة العامة، والإسكان، والرعاية الاجتماعية،...الخ، بحيث يوجه عائد تلك العملية إلى النشاط الاقتصادي الذي يبذل في المجتمع، لكن علماء الاجتماع يخطِّئون هذا المفهوم للتنمية ويرون أنها العملية التي تبذل بقصد ووفق سياسة عامة لإحداث تطور اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم، سواء كانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية، بالاعتماد على المجهودات الحكومية والأهلية المنسقة، على أن يكتسب كل منهما قدرة أكثر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة لهذه العمليات، على هذا الأساس اعتبر جابرال لوبرا" أن التنمية ليست ظاهرة اقتصادية بحتة وإنما هي مجموعة من الظواهر من نوع مختلف ذات طبيعة سوسيولوجية و سيكولوجية (أبو كريشة، 2003) .

ولقد جاء في تعريف هيئة الأمم المتحدة في العام 1955، أن التنمية هي العملية المرسومة لتقدم المجتمع جميعه اقتصادياً واجتماعياً؛ إعتماداً على إشتراك المجتمع المحلي ومبادأته، ثم عرفتها في عام 1956 تعريفا آخر بإعتبارها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية ولمساعدتها في الإندماج في حياة الأمة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع (شفيق، 2000) .

وأيضاً عملية تغيير مقصود وواعي للهياكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية القائمة في المجتمع المتخلف بلوغاً لمستويات أعلى من حيث الكم والنوع لإشباع الحاجات الأساسية لغالبية أفرادالمجتمع (عبد الرحمن وعريقات، 1999) .

وهي أيضاً العملية التي ينتج عنها زيادة في فرص حياة بعض الناس في مجتمع ما دون نقصان فرص حياة بعض آخر في نفس الوقت ونفس المجتمع (الجوهري وأخرون، 1999) .

أما ماركس فيعرفها على أنها عملية ثورية، أي أنها تتضمن تحولات شاملة في البناءات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية فضلاً عن أساليب الحياة والقيم الثقافية، وبالتالي فإن البلد الاكثر تقدماً من الناحية الصناعية يمثل المستقبل الخاص للبلد الأقل تقدماً (عثامنة، 1997) .

ويقصد بالتنمية أيضا أنها "عملية تغير ثقافي دينامية (متصلة وواعية)، وموجهة في إطار اجتماعي معين (بصرف النظر عن حجم هذا المجتمع)، وترتبط عملية التنمية بازدياد أعداد المشاركين من أبناء الجماعة في دفع التغير وتوجيهه، وكذلك في الانتفاع بنتائجه وثمراته (التابعي، 1985) .

وبالتالي فالتنمية من خلال هذا التعريف هي شكل من أشكال التغير الاجتماعي والثقافي، كما تعرف كذلك على أنها: "التحريك العلمي المخطط مجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال عقيدة معينة، لتحقيق التغير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها (بكار، 2001) .

وبالتالي لا يمكن من الناحية العملية الفصل بين التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، فعملية التنمية الاقتصادية ذاتها لا تتم إلا داخل إطار اجتماعي تتفاعل ضمنه مجموعة من النظم والمتغيرات المتكاملة ذات البناء التاريخي المتميز (غربي وأخرون، 2003) .

أما مفهوم التنمية لدى بعض الباحثين المسلمين فهي مجموعة من الجهود المتنوعة والمنسقة التي تؤهل المجتمع للقيام بواجبات الاستخلاف في الأرض، فالرفاهية والصحة وفرص العمل والتعليم والتقدم التقني كل ذلك يهدف إلى شيء واحد وهو تأهيل الفرد المسلم ورفع كفاءته وتهيئة المناخ البيئي والاجتماعي الذي يساعده على القيام بأمر الله تعالى المتمثل في الاستخلاف في الأرض، وهذا التصور لمفهوم التنمية في الإسلام يساعد على إقامة التوازن بين جانبي التنمية المادية والروحية، استناد على البنية العميقة لعقيدة المسلم وثقافته، أي ذلك التغيير الحضاري المقصود والمخطط الذي يتناول كل جوانب حياة الإنسان المسلم (شفيق، 2000).

مما تقدم من تعريفات مختلفة لمفهوم التنمية نستطيع أن نقول أنه مفهوم واسع وفضفاض لا يوجد إجماع على تعريف من التعريفات السابقة ، فجاء كل تعريف منسجماً مع إختصاص كل كاتب وميوله وأيدولوجيته، خلاصة القول أن التنمية تعني التغييرات الهيكلية التي تحدث في المجتمع في نواحيه المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

وبالتالي فهي عملية حضارية شاملة ترتبط بخلق أوضاع جديدة ومتطورة، بالتساوي مع جميع الأبعاد دونما أن يكون هناك تركيزاً على جانب دون الآخر.

مضامين التنمية :

1- أن التنمية هي عمل واعي وموجه .

2- أنها تقوم على أساس مشاركة الأفراد والجماعات وبهدف تنظيم قدراتهم .

3- أنها تنطلق من القيم والظروف السائدة في المجتمع ، وتسعى لإحداث تغييرات .

4- أن التنمية مفوم شامل حيث لا تركز على جانب دون الآخر .

5- أن التنمية تعني تغييرات في هيكلية المجتمع المختلفة وهي :

أ- الأبعاد الاقتصادية من حيث التغييرات التي تحدث في العلاقات النسبية بين القطاعات الإنتاجية وبين الناتج القومي أو في نسب العاملين في القطاعات المختلفة وهي نسب وعلاقات يتم إستخدامها للحكم على مدى تقدم أو تخلف إقتصاد ما.

ب- الأبعاد الاجتماعية من حيث التغييرات اللازمة في العلاقات والتقاليد الاجتماعية التي تتمشى مع ظروف المراحل المختلفة التي تنشأ عند إنتقال المجتمع من مرحلة معينة من التطور إلى مرحلة أخرى، هذه التغييرات الاجتماعية يجب أن تتم في إطار من الأسس والقواعد المستمدة من القيم الإيجابية من التراث الإنساني .

ج- لأبعاد السياسية وهذه تتطلب مرونة كافية وفعالية من المؤسسات السياسية تتماشى مع متطلبات مراحل التنمية بحيث توفر الإستقرار السياسي المنشود الذي يساعد على تحقيق أهداف التنمية أو ما يعرف بالتنمية السياسية .

د- الأبعاد التنظيمية والإدارية وهذا يعتبر مطلباً ضرورياً لإحداث التنمية ، حيث أصبح الجهاز الحكومي في معظم دول العالم ودول العالم النامي خاصة يطلع بعبء التنمية ويتولى قيادتها، وهذا يدعو إلى وجود جهاز إداري مرن يتفاعل مع مراحل التطور

المختلفة للمجتمع ويطغى على البيروقراطية التي كثيرا ما تقف حجر عثرة أمام عملية التنمية .

6- إن هدف التنمية هو توفير الحياة الكريمة للفرد، وهذا الهدف في حد ذاته يتطلب اكثر من مجرد زيادة في الدخل القومي أوالفردي، فالحياة الكريمة للفرد تعني بمفهومها الشامل نوعية الحياة التي يعيشها الفرد في المجتمع من حيث توفر المسكن الصحي الملائم والخدمات المناسبة، الصحية، التعليمية، الاجتماعية، أي الحقوق الاجتماعية الاقتصادية للإنسان إلى جانب توفير الحاجات الضرورية بالكمية والنوعية المناسبة (شفيق، 2000).

التنمية الاقتصادية :

تعتبر التنمية الاقتصادية من أهم المشكلات المعاصرة التي تواجه العالم اليوم، وبخاصة في ظل التحولات الكبيرة التي شهدها العالم اليوم من انبثاق عصر الثورة التكنولوجية الحديثة، وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم كالسوق الأوروبية المشتركة، والتجمع الاقتصادي لدول شرق آسيا، وبروز نظام العولمة، كل ذلك يفرض على الجامعات العربية بشكل خاص أن يكون لها دور في التنمية الاقتصادية، فالجامعات هي من أرفع المؤسسات التي يناط إليها مهمة توفير ما يحتاجه المجتمع من متخصصين بمختلف المجالات، كما أنها المراكز الأساسية للبحوث العلمية والتطبيقية التي بدونها يصعب إحداث أي تقدم اقتصادي، وبذلك يرى الباحث أن التعليم الجامعي يمكن أن يساهم في عملية التنمية الاقتصادية من خلال:

2- استثمار التكنولوجيا المعاصرة في مجالات التدريس والبحث العلمي.

3- فتح قنوات الاتصال بين الجامعات العربية، ومراكز البحث العلمي، لتبادل المعلومات والخبرات.

4- زيادة المخصصات المالية للجامعات.

5-تلبية احتياجات سوق العمالة المتجددة بالكوادر المؤهلة.

وعلى الرغم من تقدم الدراسات الاقتصادية الحديثة، إلا أن دراسات الاستثمار البشري (الخريجين) ما زالت حتى اليوم بعيده عن إسلوب القياس العلمي في الجامعات العربية، لذلك فإنه من الصعب على مسئولي التخطيط المفاضلة مثلاً بين استثمار ملايين الدولارات في مشاريع استثمارية، أو إنفاقها على التعليم الجامعي، وعليه فقد حاول الباحث إجراء مقارنة بين تكاليف الاستثمار البشري Human Investment والعائد الذي يحصل عليه الأفراد المتعلمون بالقياس إلى الأفراد الآخرين غير المتعلمين، وقد تبين أن العائد من الاستثمار البشري لا يقل إطلاقا عن أي استثمار آخر، فقد أثبتت هذه الدراسة أن عائد الاستثمار البشري يزيد عادة في حالة التعليم عن عائد أي استثمار آخر إذا ما تعلم، ويعود ذلك إلى الكسب الإضافي الذي يحصل عليه الأفراد المتعلمين. ويرجع ذلك للأسباب التالية :

1- ارتفاع مستوى المعرفة لدى العنصر البشري المتظافر مع عنصر رأس المال يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، ومن ثم تحقيق وفورات أو فائض يسمح بزيادة معدل التنمية الاقتصادية.

2- الخريج الجامعي يستطيع أن يفهم ويدرك احتياجات التنمية الاقتصادية أكثر من غيره، ومن ثم فهو يسهم إسهاما إيجابياً في القضاء على التخلف الاقتصادي.

3- انتشار التعليم الجامعي يقضي على كثير من العادات والتقاليد التي تعوق عملية التنمية الاقتصادية.

4- انتشار التعليم لا سيما التقني منه يساعد على توفير المهندسين والإداريين والفنيين اللازمين لعملية التنمية بصفة عامة، وعملية التصنيع بصفة خاصة.

5- هناك علاقة طردية بين انتشار التعليم الجامعي والمستوى الصحي، فكلما ارتفعت نسبة المتعلمين كلما ارتفع المستوى الصحي(جمال الدين، 1998).

5-تلبية احتياجات سوق العمالة المتجددة بالكوادر المؤهلة.

وعلى الرغم من تقدم الدراسات الاقتصادية الحديثة إلا أن (الخريجين) ما زالت حتى اليوم بعيده عن إسلوب القياس العلمي فإنه من الصعب على مسئولي التخطيط المفاضلة بين حاجات المواطنين وتحسين المستوى الصحي مشاريع استثمارية، أو إنفاقها على التعليم الجامعي، وعلى الرغم من تكاليف الاستثمار البشري Human Investment المتعلمون بالقياس إلى الأفراد الآخرين خارج الميزانية العمومية السنوية .

لا يقل إطلاقا عن أي استثمار آخر، والاستقرار الهادف والذي من خلاله يتم الارتقاء عادة في حالة التعليم عن عائد أي 1998) .

الذي يحصل عليه الأفراد المتعلمين. ويرجع ذلك

1- ارتفاع مستوى المعارف والمعلومات اللازمة.

زيادة الإنتاجية وتوفير التكنولوجيا الملائمة لتوفير الموارد البشرية المتخصصة .

2- الخريج المناخ الاقتصادية الملائمة .

ومن الأمن والاستقرار اللازمتين .

3- نشر الوعي التنموي بين المواطنين.

تحقيق العدالة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية (جمال الدين، 1998).

أهمية التنمية الاقتصادية :

1- زيادة الدخل الحقيقي وبالتالي تحسين معيشة المواطنين.

2- توفير فرص عمل للمواطنين .

3- توفير السلع والخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين وتحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي .

4- تحسين وضع ميزانيات المدفوعات .

5- تسديد الديون أولا بأول وسد عجز الميزانية العمومية السنوية .

6- تحقيق الأمن القومي للدولة والاستقرار الهادف والذي من خلاله يتم الارتقاء بالمجتمعات(جمال الدين، 1998) .

متطلبات التنمية الاقتصادية :

1-التخطيط وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة.

2-الإنتاج بجودة وتوفير التكنولوجيا الملائمة لتوفير الموارد البشرية المتخصصة .

3-وضع السياسات الاقتصادية الملائمة .

4-توفير الأمن والاستقرار اللازمتين .

5- نشر الوعي التنموي بين المواطنين.

6-تحقيق العدالة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية (جمال الدين، 1998).

التنمية الاجتماعية :

مفهوم التنمية الاجتماعية:

يعد مفهوم التنمية الاجتماعية من المفاهيم الفضفاضة، ولذلك كثرت تعريفاتها واختلطت في بعض الأحيان مع مفاهيم سوسيولوجية أخرى، فنجد مثلا بوسكوف ينظر إلى ثلاثة مفاهيم سوسيولوجية هي :التنمية الاجتماعية والتطور الاجتماعي والتقدم الاجتماعي على أنها تتضمن تفسيرا خاصا للتغير الاجتماعي، وإشارة إلى اتجاه مسار التغير الناجح وحكما بالرغبة في تحديد اتجاه التغير (الكاشف، 1985) .

ويميز العالم روب بين التنمية الاجتماعية والتغير الاجتماعي، ويعتبرها تكيفا يهدف لتغير الظروف أو التكيف الهادف مع الظروف، فالتنمية الاجتماعية من وجهة نظره تعتبر تغيرا في مواقف غير مرغوب فيها إلى مواقف أخرى مرغوب فيها، كما تعني استخدام الطاقة البشرية لإعطاء التغير اتجاها منطقيا من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، وهي بذلك مرتبطة بالأهداف الإنسانية في انصهارها مع القيم الاجتماعية، بما تتطلبه من عناصر تحمل معنى التماسك الاجتماعي بين أفراد يعيشون معا في علاقات اجتماعية مستقرة، ويتقاسمون ظروفا معيشية واحدة ويسعون من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

كما انقسمت الاتجاهات النظرية المعاصرة في الدراسات الاجتماعية والمفسرة لمضمون التنمية الاجتماعية، إلى ثلاثة اتجاهات نظرية أساسية أهمها:

أ- اتجاه يقول أصحابه بأن اصطلاح التنمية الاجتماعية مرادف لاصطلاح الرعاية الاجتماعية بالمعنى الضيق لمفهوم الرعاية، والتي لا تمثل إلا جانبا واحدا من الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة لمواطنيها، وهي في مضمونها الجهود المنتظمة التي تهدف إلى تنمية الموارد البشرية، أما خدمات الرعاية الاجتماعية

فيقصد بها الخدمات التي تقدم للجماعات التي لا تستطيع أن تستفيد فائدة كاملة من الخدمات الاجتماعية القائمة مثل التعليم والصحة وغيرها.

ب- اتجاه يطلق أصحابه اصطلاح التنمية الاجتماعية على الخدمات التي تقدم في مجالات التعليم والصحة والإسكان والتدريب المهني وتنمية المجتمعات المحلية، وهي بهذا تهدف إلى توفير الخدمات التي تحقق أقصى استثمار متاح، ويعتبر هذا المفهوم من أكثر مفاهيم التنمية الاجتماعية شيوعا واستخداما، وإن كان يشير في مضمونه إلى ضرورة إدخال التغيرات اللازمة في البناء الاجتماعي للمجتمع.

ت- اتجاه يشير إلى أن التنمية الاجتماعية هي عبارة عن تغير اجتماعي يلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه بغرض إشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد.

ولقد أصبح من الأمور المتفق عليها في إطار النظرية السوسيولوجية المعاصرة للتنمية أن يتضمن التخطيط للتنمية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية في إطار تكاملي بحيث تواكب الإجراءات الاقتصادية إجراءات أخرى اجتماعية، ومن دلائل هذا الاهتمام المعاصر للتنمية الاجتماعية النظرة للمجتمعات الإنسانية من حيث بناؤها الاجتماعي ومستواها الحضاري، ولذلك حاول الباحثون الاعتماد على مقاييس مركبة تضم عدة مؤشرات اجتماعية وحضارية كمستوى الصحة والتعليم، وظروف العمل والإسكان، والتأمين الاجتماعي، والترويح ودرجة التجانس وعدم التجانس بين سكان المجتمع الواحد، وبالتالي اعتبرت التنمية الاجتماعية أنها: "عملية بواسطتها تنمو علاقات التعاون بين أفراد المجتمع من خلال دعم التفاعل فيما بينهم، وزيادة الشعور بالمسؤولية وإدراك احتياجات الآخرين، وذلك في إطار اجتماعي يسمح بتحقيق العدالة الاجتماعية" (الكاشف، 1985) .

ولقد حاول العديد من الباحثين الاجتماعيين صياغة تعاريف للتنمية الاجتماعية، عكست الاختلافات الواضحة بينهم في تحديد مدلول التنمية الاجتماعية، فنجد المفكرين الرأسماليين يعرفون التنمية الاجتماعية بأنها: " إشباع الحاجات الاجتماعية للإنسان عن طريق إصدار التشريعات ووضع البرامج الاجتماعية التي تقوم بتنفيذها الهيئات الحكومية والأهلية" (التابعي، 1985).

أما النظرة الاشتراكية فتعتبر التنمية الاجتماعية ليست مجرد برامج الرعاية الاجتماعية تتحقق عن طريق التشريعات الحكومية، وإنما تعتبرها على أنها عملية تغير اجتماعي موجه يهدف إلى إحداث تغير جذري في مكونات البناء الاجتماعي في البلاد المتخلفة، وأن هذا التغير يتم عن طريق ثورة حتمية تقضي على البناء الاجتماعي القديم، وتقيم بناء جديدا تنبثق عنه علاقات اجتماعية جديدة وقيم مستحدثة، والتخلف من خلال هذا الفكر الماركسي ما هو إلا نتاج طبيعي لعملية الاستعمار والاستغلال الرأسمالي والتبعية الأجنبية، وأن تحقيق التقدم والتنمية رهن بتغير البناء الاجتماعي القديم، وإقامة مجتمع يحضى فيه كل فرد بحد أدنى لمستوى المعيشة لا ينبغي أن يترل عنه باعتباره حقا لكل مواطن تلزم به الدولة قبل الأفراد (حسن، 1988).

مبادئ التنمية الاجتماعية:

اقترحت الأمم المتحدة في الدليل الذي أصدرته عام 1988 م المبادئ العالمية العامة الموجهة لسياسات وبرامج التنمية الاجتماعية، وذلك على أساس أن الأهداف الاجتماعية تعتبر عالمية أي واحدة في كل المجتمعات، حيث إنها تقابل الاحتياجات الأساسية و تطلعات الناس في كل مكان، مع الأخذ في الاعتبار تنوع واختلاف المداخل بالنسبة لعديد من الدول حسب تنوع النظم الاجتماعية واختلاف مستويات التنمية لدى كل منها، وفيما يلي نص تلك المبادئ :

أ- ينبغي النظر إلى برامج التنمية الاجتماعية في الإطار الأشمل لأهداف وأغراض ميثاق التقدم الاجتماعي ، حيث يقر المبدأ الرئيسي للميثاق ما يلي: إن جميع الناس لديهم الحق في العيش في حرية وكرامة، بدون أي شكل من أشكال التميز مثل السياسة القمعية للتفرقة العنصرية، كما أن لهم الحق في المشاركة الكاملة في عمليات التنمية الاجتماعية والاستمتاع بثمار التقدم الاجتماعي، كما أن عليهم ان يساهموا فيها بجهودهم.

ب-إن التحديات التي تواجهنا في التكيف مع التغيرات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية يمكن التغلب عليها بفاعلية من خلال سياسات متكاملة للتنمية الاجتماعية وأنساق التدعيم الاجتماعي ذات العلاقة بهالإعادة التوجيه لتكون لها مساهمة أكثر إيجابية تدعم التنمية الشاملة، وذلك من خلال منظور طويل الأمد مع الاستمرارية في أهداف تلك السياسات، ومن الضروري التأكيد على أن البرامج الاجتماعية لا تمثل عبئا على الموارد المتاحة، بل إنها أيضا أحد أشكال الاستثمار التي لا تختلف عن الاستثمار في البنية الاقتصادية الأساسية.

ج- إن هناك حاجة لتصميم برامج مدعومة دوليا لتحقيق التوافق الاقتصادي في ظل إطار طويل المدى يسمح لهذا التوافق أن يتحقق ضمن النمو، دون إحداث اختلالات اجتماعية، ومن خلال تلك البرامج لابد من اتخاذ إجراءات لحماية الفئات الضعيفة في المجتمع، وتدعيم قدرة الناس على المساهمة في جهود التنمية، مع إعطاء هذه الإجراءات اهتماما أكبر.

د- التأكيد على الحقوق المتساوية للمرأة والرجل في الأحوال الأسرية، وإعطاء أهمية لتحقيق مشاركة متساوية وفوائد متساوية للمرأة والرجل في جميع مجالات التنمية الاجتماعية، وذلك في إطار القوانين القومية وبما يتماشى مع الاستراتيجيات المتفق عليها في مؤتمر نيروبي.

أ- ينبغي النظر إلى برامج التنمية الاجتماعية في الإطار الأشمل لأهداف وأغراض ميثاق التقدم الاجتماعي ، حيث يقر المبدأ الرئيسي للميثاق ما يلي: إن جميع الناس لديهم الحق في العيش في حرية وكرامة، بدون أي شكل من أشكال التميز مثل السياسة القمعية للتفرقة العنصرية، كما أن لهم الحق في المشاركة الكاملة في عمليات التنمية الاجتماعية والاستمتاع بثمار التقدم الاجتماعي، كما أن عليهم ان يساهموا فيها بجهودهم.

ب-إن التحديات التي تواجهنا في التكيف مع التغيرات في الظروف الاجتماعية والاقتصادية يمكن التغلب عليها بفاعلية من خلال سياسات متكاملة للتنمية الاجتماعية وأنساق التدعيم الاجتماعي ذات العلاقة بهالإعادة التوجيه لتكون لها مساهمة أكثر إيجابية تدعم التنمية الشاملة، وذلك من خلال منظور طويل الأمد مع الاستمرارية في أهداف تلك السياسات، ومن الضروري التأكيد على أن البرامج الاجتماعية لا تمثل عبئا على الموارد المتاحة، بل إنها أيضا أحد أشكال الاستثمار التي لا تختلف عن الاستثمار في البنية الاقتصادية الأساسية.

ج- إن هناك حاجة لتصميم برامج مدعومة دوليا لتحقيق التوافق الاقتصادي في ظل إطار طويل المدى يسمح لهذا التوافق أن يتحقق ضمن النمو، دون إحداث اختلالات اجتماعية، ومن خلال تلك البرامج لابد من اتخاذ إجراءات لحماية الفئات الضعيفة في المجتمع، وتدعيم قدرة الناس على المساهمة في جهود التنمية، مع إعطاء هذه الإجراءات اهتماما أكبر.

د- التأكيد على الحقوق المتساوية للمرأة والرجل في الأحوال الأسرية، وإعطاء أهمية لتحقيق مشاركة متساوية وفوائد متساوية للمرأة والرجل في جميع مجالات التنمية الاجتماعية، وذلك في إطار القوانين القومية وبما يتماشى مع الاستراتيجيات المتفق عليها في مؤتمر نيروبي.

هـ-يسهل تحقيق التوافق مع الأوضاع المتغيرة في ظل زيادة التضامن والكرامة الإنسانية، واحترام الحقوق الإنسانية، والمساواة بين الرجل والمرأة، والعدالة الاجتماعية، وممارسة الديمقراطية وحق التجمع في منظمات بما في ذلك الحرية الدينية، وحرية التعبير، وحرية الانتقال للأشخاص، مع وجود نظام قضائي عادل وذي استقلال.

و- إن أحد الاهتمامات الرئيسية في تصميم برامج التنمية الاجتماعية الجديدة سيكون الاستخدام الكامل للموارد البشرية، وعدم التركيز على تشجيع المبادرة والاعتماد على الذات لدى الأفراد.

ز- الحاجة إلى إعطاء اهتمام أكبر نحو زيادة قدرة المجتمع والأسرة على البقاء والنماء في إطار من المساواة بين الرجل والمرأة، ودعم الفئات الضعيفة والمحرومة في جهودهم التي يبذلونها لتلبية احتياجاتهم.

ح- الحاجة إلى تقوية دور المنظمات التطوعية وغير الحكومية والهيئات الخاصة ومساهماتهم، وتشجيع جهود الناس أنفسهم للمساهمة في تدعيم الخدمات الاجتماعية والتنمية، وذلك في إطار من القوانين القومية.

ط- يمكن تقوية التماسك الاجتماعي عن طريق ضمان حد أدنى من الدعم والحماية الاجتماعية على المستوى القومي، على وجه يتلاءم مع الظروف السائدة ومستوى الموارد المتاحة، وذلك تهدف حماية الأفراد من فقدان ما حصلوا عليه، كثمرة للعمل المنتج، مع حماية الفئات الضعيفة والمحرومة، ويوضح هذا الحد الأدنى من خلال رؤية طويلة الأمد مع الالتزام بزيادته وتطويره بالتدرج.

ي- هناك إدراك متزايد للحاجة إلى تشجيع الوصول إلى فهم أفضل لمفاهيم التنمية الاجتماعية وممارستها في الدول المختلفة، وكذا لدور الرعاية الاجتماعية في إطار التنمية الاجتماعية الشاملة.

ك- يمكن تقوية الجهود القومية لتشجيع التقدم الاجتماعي وتحسين الرعاية الاجتماعية عن طريق التعاون الإقليمي، والتعاون بين الأقاليم، وبين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، والجماعات ذات الاهتمامات الاجتماعية.

ل- المحافظة على ظروف السلام وتحسين كل أشكال التعاون والحوار الدولي، يمكن أيضا أن يساعد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتركيز بشكل أفضل على القضايا المهمة للسياسة الاجتماعية. بتفحص المبادئ التي أخذتتها هيئة الأمم المتحدة لمعرفة مدى ملاءمتها لاحتياجات المجتمعات الإسلامية في هذه الحقبة من الزمن وفي ضوء القيم المبادئ الإسلامية (الدباغ، 1996).

مجالات التنمية الاجتماعية:

تعنى التنمية الاجتماعية بمختلف احتياجات الإنسان، وعلى هذا الأساس تعددت تصنيفات مجالات التنمية الاجتماعية منها:

- من حيث نوعية الخدمات: ويشتمل هذا النوع على خدمات، تتعلق بالتعليم والصحة والإسكان والترويح والأمن، والعدالة والتربية الدينية والخدمات الاجتماعية.
- من حيث المجال الجغرافي: ويشتمل على خدمات تتعلق بتنمية المجتمعات، الحضرية والريفية والصحراوية.
- من حيث الفئات العمرية: ويشتمل على خدمات تتعلق، بالطفولة والشباب والمرأة والشيوخ(خاطر، 1999).

ويتضح من كتابات العلماء أن مجالات التنمية الاجتماعية هي :الضروريات والحاجيات والتحسينيات، أي أن رفاه المجتمع واستقراره وسعادة أفراده يتطلب توجيه موارده للحفاظ على هذه المجالات الثلاثة، ويعرف المجال الأول من مجالات التنمية الاجتماعية من مقاصد الشريعة الإسلامية بالكليات الخمس، والتي تتكون من خمس ضروريات أساسية هي :الدين، النفس، النسل، العقل، والمال، وسميت بالضروريات لأن عدم حفظ واحدة منها أو أكثر يؤدي إلى الإخلال بأمن واستقرار وازدهار المجتمع، والمقصد العام كما يذكره آخرون هو إسعاد الفرد والجماعة وحفظ نظام التعايش فيها وعمارة الأرض واستمرار صلاحها بصلاح المستخلفين فيها، وقيامهم بما كلفوا به من عدل واستقامة ومن صلاح في العقل والعمل وإصلاح في الأرض واستنباطها لخيراتها وتدبير لمنافع الجميع ، ولذلك فإنه يمكن القول أن الهدف العام للتنمية الاجتماعية ينبثق من أهداف مقاصد الشريعة ،مع ملاحظة مايلي بالنسبة لخصائص المصلحة الشرعية:

أ. أن مصدرها هدي الشرع، وليس هوى النفس أو العقل المجرد.

ب. أن المصلحة والمفسدة في الشريعة الإسلامية ليست محدودة بالدنيا وحدها، بل باعتبار الدنيا والآخرة مكانا وزمانا لجني ثمار الأعمال.

ج. لا تنحصر المصلحة الشرعية في اللذة المادية، كما هو شأن المصلحة عند علماء الأخلاق، وإنما تتعدى حدود اللذة والسعادة الروحية التي هي من تمام الإيمان.

د. إن مصلحة الدين أساس للمصالح الأخرى ومقدمة عليها، ويجب التضحية بما سواها في سبيل المحافظة عليها وإلغاء ما يعارضها من المصالح الأخرى، وهذا بخلاف ما يراها علماء الأخلاق والقانون والاجتماع(خليفة، 2006).

ويتضح من الاجتماعية:

والتحسينيات، أي أن الرئيسي للتنمية الاجتماعية، هو تحسين نوعية الحياة والحفاظ على كرامة المجالات، بما يمكنه من أداء واجبه تجاه خالقه، كمخلوق استخلفه الله في الأرض، وهو يسعى إلى ذلك يجب أن تتوفر له مجموعة من الحاجات الحياتية، تتيح له أداء هذا الواجب، وهذه الحاجات متمثلة أساسا في مختلف الحاجات الروحية والعقلية والنفسية والجسمية التي تلزم الفرد والمجتمع، فالحاجات المادية تتمثل في الغذاء، والمسكن، والكساء، والعمل، والإنتاج، والتبادل...الخ، والحاجات النفسية تتمثل في الشعور بالأمان، والطمأنينة، والراحة النفسية...الخ، والحاجات الاجتماعية مثل التوافق مع المجتمع، والحاجات الدينية المتمثلة في أداء الواجبات الدينية على أكمل وجه.

معوقات التنمية الاجتماعية:

إن النظرة المدققة في تراث التنمية تكشف عن وجود اهتمام واضح بالمؤشرات الكمية والكيفية للتنمية، وتحاول اختزال تنمية الدول النامية (الدول التي كانت مستعمرة أو شبه مستعمرة) والتعبير عنها في صورة مؤشرات كمية (مستوى الثروة، التحضر ،التعليم... الخ)، أو مؤشرات كيفية الدافعية نحو الانجاز ،القيم والدوافع التي ترفع معدل التنمية، مصادر الانجاز العالية ...الخ، وهي محاولات لتقديم تصور لتفسير ظاهرة التخلف والتنمية وفق متغيرات نمط محددة، وهو يمثل امتداد للتقليد السوسيولوجي الذي يميل إلى تصنيف المجتمعات إلى ثنائيات تعكس ازدواجية التقليد التحديث، ويؤكد بعض الباحثين على نقطة أساسية، هي أن المستوى العالي من الإبداع والخلق شرط أساسي لإحداث التنمية أي التجديد في المجتمع، والوعي بالمشاركة الجماعية في عملية التغيير، غير أن عملية التنمية في بلداننا تعترضها عدة معيقات تحول دون تمثل هذه التجديدات، هذه المعيقات ترتبط بالدرجة الأولى باعتقاد البلدان النامية بأن التغيير

أهداف التنمية الاجتماعية:

إن الهدف الرئيسي للتنمية الاجتماعية، هو تحسين نوعية الحياة والحفاظ على كرامة الإنسان، بما يمكنه من أداء واجبه تجاه خالقه، كمخلوق استخلفه الله في الأرض، وهو يسعى إلى ذلك يجب أن تتوفر له مجموعة من الحاجات الحياتية، تتيح له أداء هذا الواجب، وهذه الحاجات متمثلة أساسا في مختلف الحاجات الروحية والعقلية والنفسية والجسمية التي تلزم الفرد والمجتمع، فالحاجات المادية تتمثل في الغذاء، والمسكن، والكساء، والعمل، والإنتاج، والتبادل...الخ، والحاجات النفسية تتمثل في الشعور بالأمان، والطمأنينة، والراحة النفسية...الخ، والحاجات الاجتماعية مثل التوافق مع المجتمع، والحاجات الدينية المتمثلة في أداء الواجبات الدينية على أكمل وجه.

معوقات التنمية الاجتماعية:

إن النظرة المدققة في تراث التنمية تكشف عن وجود اهتمام واضح بالمؤشرات الكمية والكيفية للتنمية، وتحاول اختزال تنمية الدول النامية (الدول التي كانت مستعمرة أو شبه مستعمرة) والتعبير عنها في صورة مؤشرات كمية (مستوى الثروة، التحضر ،التعليم... الخ)، أو مؤشرات كيفية الدافعية نحو الانجاز ،القيم والدوافع التي ترفع معدل التنمية، مصادر الانجاز العالية ...الخ، وهي محاولات لتقديم تصور لتفسير ظاهرة التخلف والتنمية وفق متغيرات نمط محددة، وهو يمثل امتداد للتقليد السوسيولوجي الذي يميل إلى تصنيف المجتمعات إلى ثنائيات تعكس ازدواجية التقليد التحديث، ويؤكد بعض الباحثين على نقطة أساسية، هي أن المستوى العالي من الإبداع والخلق شرط أساسي لإحداث التنمية أي التجديد في المجتمع، والوعي بالمشاركة الجماعية في عملية التغيير، غير أن عملية التنمية في بلداننا تعترضها عدة معيقات تحول دون تمثل هذه التجديدات، هذه المعيقات ترتبط بالدرجة الأولى باعتقاد البلدان النامية بأن التغيير

الاجتماعي يتوقف على حجم مقومات التقدم المنقولة من البلدان المتقدمة (المعرفة العلمية ،رأس المال، القيم الغربية...الخ)، وإغفال طبيعة البناء الاجتماعي الذي فرضه الاستعمار على البلدان المتخلفة، وهي دعوة إلى تكرار نفس تجربة البلدان المتقدمة (تطبيق الليبرالية) وتجاهل الخصوصيات التاريخية والحضارية لبلداننا، وفي نفس السياق تعتبر المحاولات الفكرية التي تسعى إلى تحليل أسباب تخلف بلداننا أن المعيقات التي تقف عقبة أمام عملية التنمية ترتبط بالعادات المتخلفة والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل مصدرا للفساد والتخلف يجب التخلي عنها، واعتبرت التنمية عملية اكتساب أو فقدان خصائص أو سمات يعتقد أنها خصائص التنمية أو التخلف، ينطوي على كثير من الغموض والمغالطة فالتخلف لا يرتبط بخصائص هذه المجتمعات (شخصية غير خلاقة، شخصية تسلطية، الأسرة الممتدة والقبيلة...الخ)، وإنما يرتبط بالظروف التاريخية التي عاشتها هذه الشعوب وبطبيعة النظام الدولي المجحف، وفي سياق البحث عن نظرية تتلاءم مع واقع البلدان النامية، وانطلاقا من المسلمة المعرفية القائلة أن أي ضرب من ضروب التنظير أو التفكير ما هو إلا انعكاس لواقع معين بما يغلفه هذا الواقع من تيارات أيديولوجية، أصبحت الخصوصية التاريخية لدى بعض الباحثين نهجا وطريقا للتنظير للواقع الاجتماعي الذي يتخذ من هذا الواقع أساسا لانتقاء المفاهيم التي تتلاءم معه، من منطلق أن الدول النامية تعيش تكوينا اجتماعيا متعدد الأنماط باعتباره سببا ونتيجة لظواهر تطبع مجتمعات هذه الدول (التخلف، التبعية، التجزئة) ،(مصطفى، 1987) .

محددات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين .

1- التبعية الاقتصادية للإسرائيل.

2- سيادة النشاط الزراعي.

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
Acc. ١٢٦٩٢ الرقم التسلسل
Class. ..... رقم التصنيف

3- الأخذ بالأساليب البدائية في الإنتاج.

4- جمود الجزء الأكبر من الاقتصاد .

5- عدم انتشار التعامل النقدي .

6- ضعف النسبة المستثمرة من الدخل القومي .

7- عدم التكامل والاندماج الكامل لكل أجزاء المجتمع .

8- ارتفاع معدلات الوفيات .

9- ارتفاع نسبة الأمية (جمال الدين، 1998).

دور الجامعات في التنمية :

تعتبر الجامعات ركنا أساسيا من أركان بناء الدولة العصرية المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، والتعليم الجامعي له أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد لان عملية التعليم ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية وثقافية ، بالإضافة إلى كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان ومكان وجيل معين ، ومن هنا يأتي إدراك الواقع التعليمي فهو ليس مقصورا على جهة محددة إنما هو واجب يخص كل من يهتم بمستقبل شعبه ومصيره .

كما تعتبر الصناعة من الدعامات الأساسية لإحداث التنمية الاقتصادية الشاملة، لما يمكن أن تقوم به من خلق فرص جديدة من العمل، وتنويع مصادر الدخل، وزيادة الدخل القومي، بالإضافة إلى زيادة حقيقية في قيمة المواد الخام، وبالنظر إلى الصناعة العربية نجدها لا تزال صناعات صغيرة الحجم من حيث عدد العاملين فيها، ورؤوس الأموال المستثمرة، ومن أهم الصناعات هي صناعات غذائية، وصناعات الغزل والنسيج والملابس، والصناعات الجلدية، والصناعات الكيميائية، أما عن الصناعات المتقدمة فهي صناعة البتروكيميائية، والصناعات الهندسية، والصناعات الكهربائية، والإلكترونية فلا تزال غير متطورة (الخالدي، 2009).

أما إسهام الجامعات في تطوير هذه القطاعات الهامة فهو محدود كماً ونوعاً، ويمكن القول إن الخبرة في الصناعات الاستخراجية لم تتوطن في المنطقة العربية لأسباب كثيرة أهما: عدم إتاحة التعليم الجامعي لمجالات التخصص في هذه الميادين بطريقة فاعلة، أو حتى بطريقه تمكن الخريجين من الاستفادة من الخبرات في مواقع العمل، واستكمال مهاراتهم في هذه النشاطات الصناعية.

ويقول محمد محمود الإمام عن التنمية أنها توسيع لماديات البدائل المتاحة للمجتمع، غير أن القيود التي تفرضها التقنية الحديثة، والموارد الاقتصادية والبشرية، وطبيعة الدولة من القوة بحيث لا يتركان للاقتصاديات في البلدان النامية مجالاً واسعاً (الإمام، 1978).

ومن هنا كان على الجامعات إيجاد البدائل اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية، وكانت الجامعات البريطانية هي الرائدة في ذلك المجال في أواخر القرن الثامن عشر من خلال تحقيق التكامل بين سياسة التعليم الجامعي، وخطط التنمية الاقتصادية، وتطوير المناهج بشكل يؤدي إلى تخريج الكوادر القادرة على تلبية احتياجات المجتمع البريطاني(زروقي، 1993).

ويزداد هذا المجال أهمية للدولة العربية إذا ما أخذت به، حيث تستطيع الجامعات ان تساهم في تحسين مستوى التنمية، بشرط تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها عن طريق التعليم الجامعي، ووضع سياسة للتعليم الجامعي تقوم على المقولة التالية: إن الثروة التي تمتلكها الدول الغنية هي نتيجة لتطبيق العلم والتكنولوجيا، أي أن المعرفة استخدمت أساساً لتحسين الإنتاج وتطويره كماً ونوعاً وذلك من أجل تحقيق مبدأ التنمية الشاملة ويكون ذلك عن طريق

1- البحوث الجامعية ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية.

2- تقديم برامج اقتصادية وطرحها للمناقشة، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تعيق تنفيذها.

3- تقديم خبرات هيئاتها الأكاديمية المتخصصة لصانعي القرارات الاقتصادية.

4- المشاركة في الدورات والندوات التي تعقد من حين لآخر.

5- توفير البيانات والمعلومات الضرورية للمؤسسات الاقتصادية التي تساعدها علي تطوير أعمالها.

6- إصدار الأبحاث والتقارير الأكاديمية اللازمة لعملية التنمية.

7- التنسيق بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية بما يخدم التنمية الاقتصادية.

8- توفير الكوادر العلمية والمهنية اللازمة للمجتمع من أجل النهوض به اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً(مرسي، 1977).

دور الجامعة في التنمية الاقتصادية

أولا: دور الجامعات في إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة:

لا يمكن الحديث عن دور الجامعات في التنمية الاقتصادية بمعزل عن دورها في إعداد الكفاءات العلمية، فكلاهما يكمل الآخر، ولا يمكن إنجاح أحدهما إلا بالآخر، فالعنصر البشري لكي يشبع حاجات المجتمع بوسائل التنمية المختلفة لا بد له من استخدام مناهج تعليم متطورة وقادرة على خلق الكفاءات والمهارات اللازمة للتنمية الاقتصادية، لذا من الضروري أن تهتم الدولة وجامعاتها وتخصيص جزء من الناتج المحلي لتدريب الكفاءات على مواصلة التنمية الاقتصادية(علام، 2007).

فالجامعات العربية وما تملكه من متخصصين لا بد وأن تحل شيئا فشيئا محل مؤسسات الخبرة الأجنبية التي تقوم حالياً بتخطيط وتنمية القطاعات الاقتصادية في البلدان العربية (بوبطانة، 1984).

ومن هنا فإن دور الجامعات يقوم بتخريج العنصر البشري ذا الكفاءات العلمية والقادرة على تحديد المشكلات المصاحبة لعملية الإنتاج، وتقديم الحلول المناسبة لها، وقد أعطى هذا

الجانب (الكفاءات العلمية) أهمية خاصة من قبل هاربسون وماير، الذين أبديا رأييهما في أن اكتشاف الموارد الطبيعية واستثمارها وتحريك رأس المال وتطوير التكنولوجيا وإنتاج السلع والقيام بالأعمال التجارية يحتاج إلى كوادر بشرية (الحجار، 2005) .

ثانيا: دور الجامعات في البحث العلمي اللازم لعملية التنمية الاقتصادية:

مما لا شك فيه أن الجامعات في الوقت الحاضر قد ساهمت في تنمية كثير من الدول المتقدمة من خلال الأبحاث والدراسات التي تقوم بها لإيجاد الحلول والمقترحات المتعلقة بالمشكلات التي تعيق عملية التنمية الاقتصادية. ولقد بدأ هذا الدور في الجامعات البريطانية وألمانية واليابانية في نهاية القرن التاسع عشر، فالجامعات في جميع أنحاء العالم هي المكان الأمثل للبحث العلمي الأكاديمي، الغرض منه استخدامه في مجالات التنمية الاقتصادية (كسناوي، 2005).

وقد كان لظهور هذا الدور واحتلاله الأولوية في العمل الأكاديمي أن زاد من فعالية الجامعة وإخراجها من عزلتها، ومن هنا نجد أن الأهداف الرئيسية للجامعات هي

- تبنى الجامعات لفلسفة حب الاستطلاع من أجل المعرفة.
- كرست الجامعات من خلال اهتمامها بالبحث العلمي لمفهوم التخصص وتقسيم الكليات لأقسام علمية متخصصة، ومع التطور والنمو المعرفي وبخاصة في العلوم الطبيعية.
- تكوين منظور اجتماعي وسياسي للجامعات، بحيث يوجهها في أداءها لدورها البحثي ودورها في خدمة المجتمع.
- تصميم برامج تعليمية غير تقليدية بحيث تقدم تعليما عاليا أقل صعوبة وأقصر زمنا وأكثر مرونة من البرامج التقليدية(Ebifania،1991) .

وعلى الرغم من أن تصنيف أولويات الأبحاث الحالية يختلف من بلد لآخر، فإن الأبحاث التي تقوم بها الجامعات وبخاصة في الدول المتقدمة أسهمت إسهاماً فاعلاً في التصدي للعديد من المشكلات التي تواجهها هذه المجتمعات ،وقد تحدث D.Henry،David في كتابه (New priorities in Research) عن هذه الإنجازات بقوله تقوم الجامعات بثلاث إنجازات في مجال الأبحاث الرامية لخدمة البلد(David،1962):

أولا : تدريب الرجال والنساء وإعدادهم ليكونوا رواداً للقطاعات المختلفة، كالزراعة، والصناعة، والطب.

ثانيا: تطوير الجامعة أثناء عملية التعليم نتيجة للأبحاث التي تتوصل إليها، فالجامعة مركز للبحث العلمي الأكاديمي الغرض منه البحث عن الحقيقة و الإبداع.

ثالثا: الاستفادة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في القطاعات المختلفة، ذلك أن المدرسين الذين يمتلكون مواهب وقدرات يشكلون مجموعة من المستشارين والإحصائيين لدى هذه القطاعات، وفي الوقت الذي تهدف فيه عملية التعليم أو التدريس إلى إعداد الخريجين و تأهيلهم، فإن الأبحاث الجامعية تهدف إلى اكتشاف المعرفة والتكنولوجيا وتحديد مجالات استخدامها.

وانتشرت هذه الأفكار في كل من الجامعات الأوربية والأمريكية، واحتلالها الأولوية في العمل الأكاديمي من أجل التنمية الاقتصادية، ففي المناطق النامية بما فيها الدول العربية يعهد بمهمة القيام بالأبحاث العلمية في المجالات المختلفة إلى المؤسسة الجامعية وذلك لسببين(الخطيب، 1989):

أولا: تتوافر للجامعة الموارد الفكرية والبشرية القادرة على استغلالها في التنمية الاقتصادية.

ثانيا: أن الجامعات تعد المؤسسات الوحيدة التي يمكن عن طريقها القيام بنشاطات الأبحاث بصورة انضباطية، وكذلك يمكن لها أن تقدم الخدمات الاستشارية للهيئات والأفراد في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية.

وعلى الرغم من أن الجامعات بشكلها المختلف تساهم بدور فعال في الأبحاث من أجل التنمية، إلا أن دراسة عبد الباري الدرة اكتشفت أن هناك بعض العوائق تواجه تنفيذ هذه الأبحاث في البلاد العربية منها(الدرة، 1988):

- الاعتقاد السائد بالمفهوم التقليدي للأبحاث الأكاديمية البحتة، والتأكيد الكلي على الأبحاث الأساسية.
- ابتعاد العاملين في الأبحاث العلمية في الجامعات عن التدريب لحل مشكلات المجتمع وسد احتياجاته.
- الفشل في تطويع التكنولوجيا المستوردة لتلائم حاجاتها المحلية، وعدم بذل أية جهود لمعالجة هذا الوضع.
- الافتقار إلى التنسيق بين مراكز الأبحاث المختلفة.

ثالثا: دور الجامعات العربية في التطور التكنولوجي اللازم للتنمية الاقتصادية:

تشير الإحصاءات أن هناك 398 جامعة عربية في عام 2009، فيما كان منذ عشر سنوات 174 جامعة فقط، أي أن العدد تضاعف أكثر من مرتين. أما إذا أضفنا المعاهد العليا وكليات المجتمع ومعاهد إعداد المعلمين وغيرها من مؤسسات التعليم العالي فإن عددها اليوم يصل إلى 1139 مؤسسة، ويمثل القطاع غير الحكومي 36% من هذه المؤسسات العالية، أما عدد الطلبة فيها فقد زاد عدد الملتحقين بالتعليم العالي من 6.2 مليون طالب في العام الدراسي

2000 إلى 8 مليون طالب في العام الدراسي 2006، من المتوقع أن يصل العدد إلى 10 مليون طالب جامعي عام 2010 (الجدبة، 2009).

وتتعاظم أهمية التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية بتعاظم مؤسسات التعليم العالي، حتى غدت سمه اقتصاد القرن الحادي والعشرين. وتدخل التكنولوجيا كعنصر أساسي أكثر فأكثر في تنمية كافة قطاعات الإنتاج و الخدمات، و يتجلى ذلك في زيادة نسبة الصادرات التكنولوجية من مجمل الصادرات العالمية، الأمر الذي أدى إلى تغيير أساسي في حسابات الأصول الثابتة و الأصول غير المادية للشركات العالمية لصالح الأصول التكنولوجية.

ويتجه الاقتصاد العالمي أكثر من أي وقت مضى في تاريخ البشرية إلى الاقتصاد المبني على التكنولوجيا، ففي الدول المتقدمة تعتبر زيادة الإنتاج لإسهام التكنولوجيا ما بين 90/80% فيه، في حين إسهام رأس المال والأيدي العاملة ما بين 20/10%. أما الناتج الإجمالي العربي فيبلغ مع النفط 2556 مليار دولار عام 2008، وإذا استثنيا البترول فان هذا الناتج يكون حوالي 580 مليار دولار، من الزراعة 80 مليار دولار والباقي من الصناعة، وبالمقارنة بالدول المستخدمة للتكنولوجيا نراه أقل من ناتج هولندا ذات 16 مليون نسمة، والبالغ إنتاجها الإجمالي 909 مليار دولار، وهو أيضا اقل من خمس إنتاج فرنسا البالغ 2866 مليار دولار، كما أنه أقل من ناتج كوريا الجنوبية البالغ 947 مليار دولار (الجدبة، 2009).

ويدل هذا الانخفاض على ضعف استخدام التكنولوجيا في الوطن العربي، و للتدليل على ذلك نأخذ حالة القطاع الزراعي في الوطن العربي حيث تدل الإحصائيات على أن أكثر من 50% من العمالة العربية تعمل في هذا القطاع، إلا أن هذا القطاع لا يشكل سوى 13.8% من عائدات الدخل الإجمالي العربي بدون بترول، أي أن التكنولوجيا المستعملة في هذا القطاع تحتاج إلى إعادة نظر، واهتمام كبير في إدارة الري، ونوع البذور، ونوع السماد، ومنهجية

استعماله، وأتمتة الأعمال الزراعية، إدارة الأراضي،وإعادة سياسات التسعير والتسويق والتصدير. وبالمقارنة يقدر الاقتصاديون أن أكثر من 80 % من الناتج المحلي الإجمالي في الدول المتقدمة يعود إلى امتلاك التكنولوجيا، بل إن أكثر من 85% من النمو التراكمي لدخل الفرد في الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى التقدم التكنولوجيأما الوطن العربي فيعود ضعف التكنولوجيا فيه إلى (الجدبة، 2009):

- عدم الوعي العام بأهمية التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية.
- عدم وجود سياسات رسمية للتكنولوجيا مع آليات محدده بتنفيذها.
- ضعف في عدد العلماء والباحثين وهجرة الكثير منهم.
- ضعف الاستثمار العام والخاص في مجالات التكنولوجيا مثل التعليم الجامعي والبحث و التطوير ونشر المعلومات التكنولوجية.
- عدم اهتمام القطاع الخاص بالاستثمار في التكنولوجيا

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (بركات، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استراتيجيات جامعة القدس المفتوحة في التنمية البشرية الاجتماعية والثقافية والمعرفية والاقتصادية والسياسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء متغيرات:الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع الوظيفة، والبرنامج الدراسي (التخصص).

وتكونت عينة الدراسة من (192) عضو هيئة تدريس يعملون في جامعة القدس المفتوحة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: كانت تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات جامعة القدس المفتوحة من أجل التنمية البشرية مرتفعة جداً في المجال الثقافي والمعرفي بينما كانت مرتفعة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات اعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات الجامعة المختلفة تبعاً لمتغيرات الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات اعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية والثقافية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المدرسين من ذوي حملة شهادة الكتوراة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاستراتيجيات الاقتصادية والسياسية تبعاً لهذا المتغير. وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات اعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية والسياسية تبعاً لمتغير نوع الوظيفة لصالح المدرسين المتفرغين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاستراتيجيات الثقافية والاقتصادية تبعاً لهذا المتغير. وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات اعضاء هيئة التدريس في الاستراتيجيات الاجتماعية

والثقافية والاقتصادية تبعاً لمتغير التخصص لصالح المدرسين في التخصصات التربوية والحاسوب، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاستراتيجية السياسية تبعاً لهذا المتغير.

دراسة الجدبة، (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في التنمية الاقتصادية، حيث بينت الدراسة أن الحديث عن هذا الدور ليس بالأمر السهل، وذلك لاعتبارات خاصة بالجامعة في جميع مراحلها المختلفة، حيث تعتبر الجامعات نوعاً من الاستثمار الاقتصادي الصحيح، ولقد تطور دور الجامعات في التنمية الاقتصادية في الوقت الراهن تطوراً كبيراً عما كانت عليه منذ إنشاءها، ومن هنا كان من أهم الأهداف التي يسعى هذا البحث لتحقيها هو: إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع ليعيش حياةً أفضل، وتحقيق مستوى دخل مرتفع من خلال المخرجات، ثم الوقوف على المعوقات التي تحول دون مشاركة الجامعات في التنمية الاقتصادية، ومن أهم النتائج أن هناك ضعفاً ملموساً في دور الجامعات في هذا المجال.

دراسة (المصري، 2008)

التعرف إلى دور الشباب الجامعي الفلسطيني في التنمية ومدى مشاركتهم في تنمية المجتمع الفلسطيني، وتحديد المعوقات التي تواجههم، وما التصورات المقترحة لتعزيز هذه المشاركة، إلى جانب معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مشاركة عينة الدراسة في التنمية طبقاً لمتغيرات: النوع، والجامعة، ومكان الإقامة، والتخصص. طبقت الدراسة على عينة قوامها (430) طالباً وطالبة من الجامعات الثلاثة في قطاع غزة: لإسلامية، والأزهر، والأقصى. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة مشاركة الشباب الفلسطيني في التنمية قد بلغت (69%) وهي نسبة إيجابية للمشاركة، كما حظيت التنمية الاقتصادية بالمرتبة الأولى في مشاركة الشباب، وحظيت التنمية الاجتماعية والثقافية بالمرتبة الثانية، وجاءت

التنمية السياسية بالموقع الثالث. وأظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق في مدى مشاركة عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات: النوع، والتخصص، ومكان الإقامة على مستوى التنمية، بينما وجدت فروق تبعاً لمتغير الجامعة لصالح جامعتي الأزهر والأقصى في مستوى المشاركة في التنمية السياسية والتنمية بشكل عام.

دراسة (حمدان، 2004)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وأهميته في التنمية الاجتماعية والسياسية والثقافية، وقد دعت هذه الدراسة إلى استخدام التطورات الحديثة في مجالات تقنيات المعلومات والاتصالات من أجل تقديم خدمات تعليمية جديدة تناسب فئات متعددة من الناس من مثل: ربات البيوت، والشباب، وكبار السن، والمعوقين جسدياً، وجميعهم يتطلعون إلى تحقيق آمالهم وطموحاتهم التعليمية في هذا النوع من التعليم بعد أن أعاقت ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية التحاقهم بمؤسسات التعليم التقليدي.

وبينت هذه الدراسة جوانب عدة يسهم فيها التعليم المفتوح في التنمية الاجتماعية والبشرية أهمها: التحرر من القيود بالسماح للمزيد من الفرص التعليمية والمرونة في القبول والتسجيل، وإمكانية الجمع بين الدراسة والعمل، وتطوير مهارات العاملين في المؤسسات المختلفة، وزيادة الإنتاج في مواقع العمل، وترسيخ الثقافة وتحقيق ديمقراطية التعلم، وترسيخ عادات المجتمع وتقاليده من خلال البرامج التعليمية المختلفة.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Kanwar & Taplin، 2001)

هدفت هذه الدرسة إلى التعرف على أهمية التعليم عن بعد في تنمية المرأة مهنياً واقتصادياً وذاتياً، فقد أوضحت الدراسة أن الفرص والمزايا التي يمكن أن يتيحها التعلم عن بعد للمرأة يظهر في: بقاء المرأة في بيتها سواء أكانت زوجة أم أم، والاستفادة الذاتية للمرأة من خلال تحقيق ما تصبو إليه من نمو وتطلعات وزيادة الثقة بالنفس عند التعامل مع الآخرين، واستفادة أطفال الأسرة في كون الأم قدوة يمكن أن يحتذى بها في تنظيم عاداتها الدراسية، تبادل الخبرات مع نشاء أخريات والاستفادة من تجاربهن المماثلة في الحياة، والتخلص من القلق والمخاوف التي تساورها، والاستفادة من التقنيات والتكنولوجيا المتطورة التي تؤدي الى التنمية المجتمعية.

دراسة (Slick، 1999)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، تكونت عينة الدراسة من (96) عضو هيئة تدريس، وقد بينت نتائجها أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة وتناسب حاجات السوق، و كذلك دعم البحث العملي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية بمجالاتها المختلفة.

موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

كانت الدراسات السابقة تدرس كل من استراتيجيات التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية والتنمية الثقافية والمعرفية والتنمية الاقتصادية والسياسية من وجهة نظر اعضاء هئية التدريس ودراسة اخرى حول مساهمة الجامعات في التنمية الاقتصادية ودراسة حول دور الشباب بالتنمية ومدى مشاركتهم ودراسة عن دور التكنولوجيا في التنمية ودراسة حول دور التعليم عن بعد في مواجهة التحديات المستقبلية وتأثيرها على التنمية . جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها اتبعت المنهج الوصفي التحليلي .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة مكملة لما بدء فيه الدارسين والباحثين الاوائل حول التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، ولكن ما يميز هذه الدراسة انها تلقي الضوء على دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل ولكن من وجهة نظر المجتمع المحلي:(القطاع الخاص، والقطاع الاهلي ،والحكومي ،وعامة الافراد ، في ضوء متغيرات الدراسة : الجنس والعمر والمؤهل العلمي وطبيعة العمل والحالة الاجتماعية و مكان السكن)، و بإتباع المنهج الوصفي التحليلي .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصـــل الثالث

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي قام بها فريق البحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل على منهج الدراسة المستخدم ، أدوات جمع البيانات والمعلومات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة ، متغيرات الدراسة ، المعالجة الاحصائية.

منهج الدراسة المستخدم :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للحصول على استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي ، حيث ان هذا المنهج اكثر منهج ملائم لطبيعة الدراسة وأهدافها ،حيث تم وصف ودراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ومن ثم تقديم تحليل مبني على ذلك .وتم من خلال هذا المنهج القيام بالخطوات التالية:

- **المنهجية الكمية** : والتي تمت عن طريق بناء اداة الدراسة وهي الاستبيانة ،حيث تشكلت من مجموعة من البيانات والمؤشرات المساعدة للوصول الى النتائج .
- **المنهجية الكيفية** :والتي تمت عن طريق عمل مقابلات مع المسؤلين وموظفين في رابطة الجامعيين .

ادأة الدراسة :

لقد طور فريق البحث استبانة لجمع البيانات والوصول الى المعلومات والتي تتألف من قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على المعلومات العامة (الديمغرافية) وهي: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن.

القسم الثاني: يتكون من "21" فقرة، لتحديد مدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات ومرافق رابطة الجامعيين، وإجابة هذه الفقرات **"عالية جدا" و"عالية" و"لا اعرف"، و"قليل"، و"قليل جداً"** .

القسم الثالث: يتم من خلاله تحديد دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل ، ويتكون من جزئين:

الجزء الاول: يعني هذا القسم بالتعرف على دور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية، ويتكون من (19) مؤشر للتنمية الاجتماعية .

الجزء الثاني: يعني هذا القسم بالتعرف على دور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية، ويتكون من (11) مؤشر للتنمية الاقتصادية .

وإجابة هذه الفقرات وفقا على نمط سلم ليكرت الخماسي "**أوافق بشدة**" و"**أوافق**" و"**لا اعرف**"، و"**أعارض**"، و"**أعارض بشدة**"، وقد تم التوصل إلى فقرات الإستبانة بعد الاطلاع والمناقشة مع بعض المدرسين وقد تم تصحيح هذه الفقرات بمساعدة الدكتور سهيل سلطان المشرف على البحث للتأكد من صياغتها وشمولها لاهداف البحث.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بمناقشتها مع الدكتور أولاً، كما تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، والذين أبدوا عدداً من الملاحظات حول بعض الفقرات، والتي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي.

ثبات الأداة :

تم احتساب ثبات الأداة باستخدام معادلة الثبات " كرونباخ ألفا" حيث بلغ قيمة الثبات (0.91) وهي عالية جداً يدل على مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من ممثلين عن جميع المؤسسات ومواطني محافظة الخليل، وذلك في العام الدراسي 2011-2012.

عينة الدراسة :

عينة هذه الدراسة هي عينة قصدية تم اختيار عناصرها من مؤسسات المجتمع المحلي وقد شملت العينة على (100) شخصاً في محافظة الخليل على النحو التالي :

1. القطاع الاهلي : 30 استبانة .
2. القطاع الخاص : 20 استبانة.
3. القطاع الحكومي : 20 استبانة.
4. عامة المواطنين : 30 استبانة.

إجراءات الدراسة :

بعد الانتهاء من إعداد الإستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها ،قام فريق البحث بنسخ الإستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة ،و بعد أن استكملت عملية الاجابة على الاستبيانات من قبل أفراد العينة ، تأكد الفريق من إجراء عملية التوزيع وعملية الجمع ثم تم الاستعانة بالمحلل الإحصائي لتحليلها إحصائيا ،ليتمكن فريق البحث من التوصل إلى النتائج والخروج بالتوصيات بعد تحليل اسئلة الدراسة المتعلقة بموضوع البحث.

متغيرات الدراسة :

وقد شملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة متغيرات كل من الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وطبيعة العمل، ومكان السكن، وتبين الجداول الاشكال الرسومية التوضيحية التالية متغيرات عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	73	%73
أنثى	27	%27
المجموع	**100**	**%100**

الشكل (1)

العينة حسب الجنس

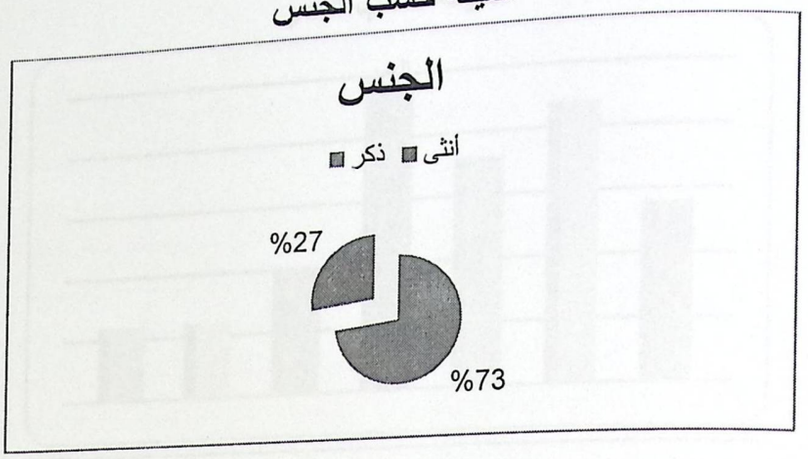

يبين الجدول والشكل رقم (1) لتوزيع حسب الجنس ان نسبة تمثيل الذكور في العينة (73%) مقابل (27%) من حجم العينة اناث .

جدول رقم (2)

العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
اقل من 25 سنة	14	%14
26 سنة–30 سنة	22	%22
31 سنة – 35 سنة	18	%18
36سنة _ 40 سنة	24	%24
41 سنة _45 سنة	10	%10
46 سنة_50 سنة	6	%6
أكبر من 51 سنة	6	%6
المجموع	**100**	**%100**

الشكل (2)

العينة حسب العمر

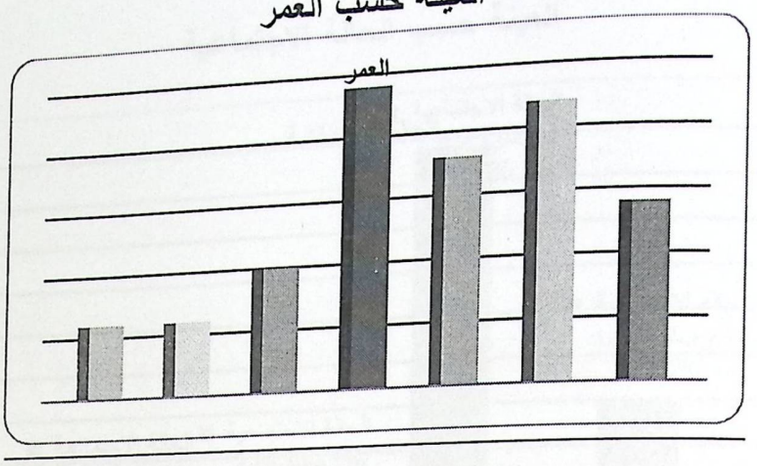

يبين الجدول و الشكل رقم (2) توزيع العينة حسب العمر ان نسبة تمثيل الذين كان اعمارهم اقل من 25 سنة حتى العمر25 سنة (14%) و(22%) للذين اعمارهم ما بين 26 الى30 سنة اما الذين اعمارهم ما بين 31 الى 35 سنة بنسبة (18%) و(24%) للذين اعمارهم ما بين 36 الى 40 سنة و(10%) للذين اعمارهم 41 الى 45 سنة و(6%) للذين اعمارهم 46 الى 50 سنة و(6%) للذين اعمارهم اكبر من 51 سنة .

جدول رقم (3)

العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب/ عزباء	20	%20
متزوج/ة	78	%78
مطلق/ة	2	%2
أرمل/ة	0	%0
المجموع	**100**	**%100**

الشكل رقم (3)

العينة حسب الحالة الاجتماعية

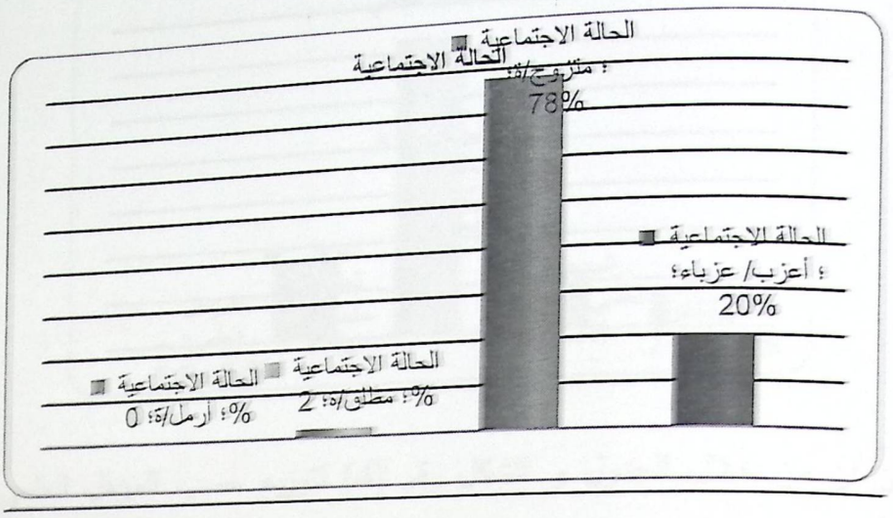

يوضح الجدول والشكل رقم (3) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية فان النسبة للحالة الاجتماعية متزوج/ة اكبر نسبة فكانت (78%) أما الحالة الاجتماعية اعزب / عزباء فتمثلت بنسبة (20%) و(2%) للحالة الاجتماعية مطلق/ة وللحالة الاجتماعية ارمل /ة تمثله بنسبة (0%).

الجدول رقم (4)

العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوية فما دون	7	%7
ديبلوم	12	%12
بكالوريوس	63	%63
ماجستير	17	%17
دكتوراة	1	%1
المجموع	100	%100

الشكل رقم (4)

العينة حسب المؤهل العلمي

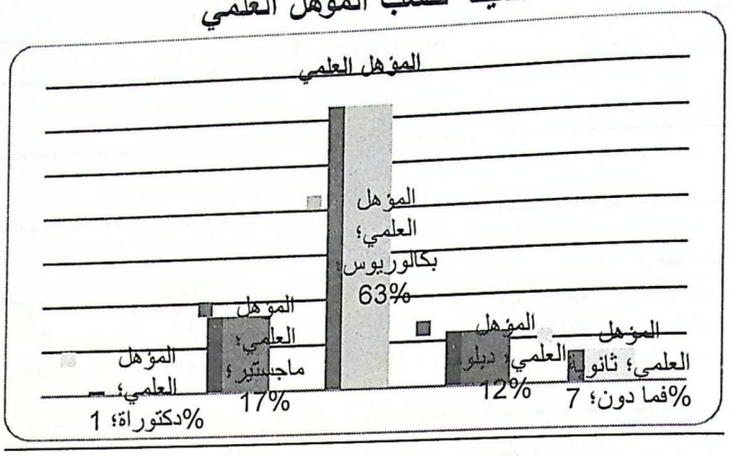

تبين ان من خلال الجدول و الشكل رقم (4) لتوزيع حسب المؤهل العلمي ان النسبة الاكبر لحاملين شهادة البكالوريوس متمثله بنسبة (63%) و(17%) لحاملين شهادة الماجستير و(12%) لحاملين شهادة دبلوم، ولحاملين شهادة الدكتوراة (1%) ولحاملين شهادة الثانوية فما دون كانت النسبة (7%).

جدول رقم (5)

العينة حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية
عاطل عن العمل	1	%1
طالب/ة	1	%1
موظف/ة	71	%71
عمل خاص	25	%25
غير ذلك..	2	%2
المجموع	**100**	**100**

الشكل رقم (5)

العينة حسب طبيعة العمل_

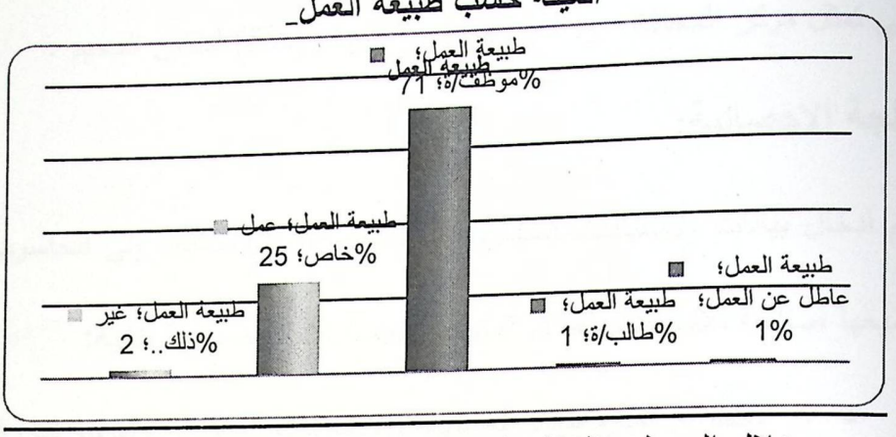

تبين من خلال الجدول والشكل التوضيحي رقم(5) توزيع العينة حسب طبيعة العمل للمبحوثين فكان نسبة العاطلين عن العمل (1%) وطالب/ة (1%) وموظف/ة (71%) وعمل خاص (25%) وغير ذلك كانت (2%).

جدول رقم (6)

العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
مدينة	67	%67
قرية	28	%28
مخيم	5	%5
المجموع	100	%100

الشكل رقم (6)

العينة حسب مكان السكن

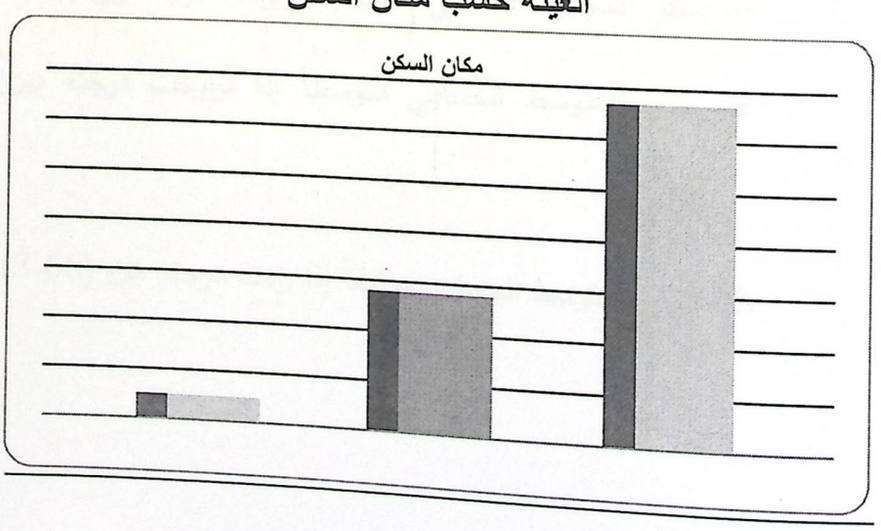

يبين الجدول والشكل رقم (6) توزيع العينة حسب مكان السكن ان (67%) لسكان المدينة التي تمثل مركز المحافظة و(28%) لسكان القرية و(5%) لسكان المخيم .

المعالجة الاحصائية:

تم ادخال بيانات الاستبانات المسترجعة والبالغة (100) استبانة إلى الحاسوب لتحليلها وكانت جميعها صالحة للاستخدام وقد تم استخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لكل فقرة ولكل مجال من مجالات الإستبانة، وذلك لاستخراج النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني والثالث .
- تم استخدام اختبار "ت" (t-test) وذلك للكشف عن أثر متغير الجنس حول دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- تم استخدام تحليل التباين الأحادي(One way analysis of variance) للكشف عن أثر متغيرات العمر ،والحالة الاجتماعية،و المؤهل العلمي ،وطبيعة العمل ، ومكان السكن.

وقد اعتمد فريق البحث المفتاح التالي في تفسير للمتوسطات الحسابية :

- يعتبر المتوسط الحسابي متدنياً إذا تراوحت درجته بين (1-2.33).
- يعتبر المتوسط الحسابي متوسطاً إذا تراوحت درجته بين (2.34-3.66).
- يعتبر المتوسط الحسابي مرتفعاً إذا زادت درجته عن (3.66).

الفصل الرابع

مناقشة أسئلة الدراسة

الفصل الرابع

مناقشة اسئلة وفرضيات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي، ويتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً لأسئلة وفرضيات الدراسة.

تحليل أسئلة الدراسة :

السؤال الأول: ما مدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعرفة كما هو واضح في الجدول رقم(9)

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين مرتبة حسب الأهمية

المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعرفة
برامج بكالوريوس هندسية في جامعة بوليتكنك فلسطين	4.0115	1.18610	عالية
برامج بكالوريوس في العلوم الادارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.9770	1.02273	عالية
برامج بكالوريوس علوم في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.8161	1.18644	عالية
برامج دبلوم متوسط (سنتان) في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.7241	1.14820	عالية
خدمات مركز فحص المركبات	3.7126	1.22861	عالية
مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية	3.7011	1.04676	عالية
مدرسة رابطة الجامعيين النموذجية	3.4943	1.16013	متوسطة
نشاطات دائرة التعليم المستمر في رابطة الجامعيين	3.2644	1.26178	متوسطة
نشاطات مركز اصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات	3.2326	1.30766	متوسطة
نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الثقافية	3.2299	1.32684	متوسطة
برامج ماجستير في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.2069	1.36516	متوسطة
نشاطات مركز التكامل مع الصناعة	3.1839	1.16668	متوسطة
نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الاجتماعية	3.1034	1.25785	متوسطة
نشاطات مركز التكنولوجيا الحيوية	3.1034	1.13131	متوسطة

الفصل الرابع

مناقشة اسئلة وفرضيات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي، ويتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً لأسئلة وفرضيات الدراسة.

تحليل أسئلة الدراسة :

السؤال الأول: ما مدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعرفة كما هو واضح في الجدول رقم(9)

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى معرفة المجتمع المحلي بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين مرتبة حسب الأهمية

المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة المعرفة
برامج بكالوريوس هندسية في جامعة بوليتكنك فلسطين	4.0115	1.18610	عالية
برامج بكالوريوس في العلوم الادارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.9770	1.02273	عالية
برامج بكالوريوس علوم في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.8161	1.18644	عالية
برامج دبلوم متوسط (سنتان) في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.7241	1.14820	عالية
خدمات مركز فحص المركبات	3.7126	1.22861	عالية
مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية	3.7011	1.04676	عالية
مدرسة رابطة الجامعيين النموذجية	3.4943	1.16013	متوسطة
نشاطات دائرة التعليم المستمر في رابطة الجامعيين	3.2644	1.26178	متوسطة
نشاطات مركز اصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات	3.2326	1.30766	متوسطة
نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الثقافية	3.2299	1.32684	متوسطة
برامج ماجستير في جامعة بوليتكنك فلسطين	3.2069	1.36516	متوسطة
نشاطات مركز التكامل مع الصناعة	3.1839	1.16668	متوسطة
نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الاجتماعية	3.1034	1.25785	متوسطة
نشاطات مركز التكنولوجيا الحيوية	3.1034	1.13131	متوسطة

نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة السياسية	3.0690	1.31001	متوسطة
خدمات مركز فحص الاجهزة و المعدات الطبية	3.0230	1.02273	متوسطة
خدمات مركز فحص التربة و الخرسانة	3.0000	1.09968	متوسطة
خدمات مركز الحجر و الرخام	2.9655	1.22425	متوسطة
نشاطات وحدة ابحاث الالكترونيات الصناعة ومعالجة الاشارات	2.8621	1.08019	متوسطة
نشاطات الو حدات البحثية في الطاقة البديلة والبيئية	2.8391	1.13991	متوسطة
الدرجة الكلية	3.3851	0.96056	متوسطة

يوضح لنا الجدول رقم (9) مظاهر اتجاهات المجتمع المحلي نحو مدى معرفتهم بخدمات ومرافق رابطة الجامعيين مرتبة حسب الأهمية.

جاءت المعرفة عند المجتمع المحلي بان رابطة الجامعيين تقدم برامج بكالوريوس في الهندسة والعلوم الادارية و برامج في الدبلوم و لها مركز لفحص المركبات وان لرابطة الجامعيين مدرسة ثانوية بدرجة عالية.

يفسر فريق البحث هذه الدرجة العالية في المعرفة نظرا لكفاءة العاملين فيها وكفاءة خريجيها والانجازات العلمية الرائدة لطلبتها وكفائة الخدمات التي تقدمها للمجتمع المحلي (تدريب و استشارات وتحاليل علمية وورشات العمل والندوات وغيرها من الخدمات وهذا ما اشار اليه رئيس كلية الهندسة في الجامعة الدكتور رائد عمرو، واضافة الى ذلك موقع الاستراتيجي لكل من هذه المرافق الذي يسهل الوصول لتلقي الخدمة .

اما ما جاء من الخدمات والمرافق لرابطة الجامعيين بالمعرفة المتوسطة فكان كل من المراكز والوحدات البحثية وبرامج الماجستير والانشطة السياسية والاجتماعية التي تقوم فيها رابطة الجامعيين .

فسر فريق البحث هذه النتيجة لقلة هذه الانشطة التي تقوم فيها رابطة الجامعيين وان مثل هذه الانشطة والمرافق تخدم فئة اصغر من الفئة التي تخدمها المرافق ذات المعرفة العالية وهذا ما اكد علية نائب الاكاديمي الدكتور مصطفى ابو الصفا.

السؤال الثاني: ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لدور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية، كما هو واضح في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية مرتبة حسب الأهمية

المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
الارتقاء بالمستوى المطلوب في وضع برامج تعليمية مناسبة ومواكبة للعصر الحديث	4.1954	0.62578	عالي
تشجع الحفاظ على التراث الشعبي الفلسطيني	4.1264	0.87344	عالي
تقدم الاستشارات و الخبرات اللازمة التي تساهم في التنمية الاجتماعية	4.1034	0.62941	عالي
تقوم بإشراك الكفاءات العلمية في إدارة المؤسسة	3.9419	0.85893	عالي
تحترم القوانين والانظمة المعمول بها في فلسطين	3.9195	0.85206	عالي
تقوم ببناء قدرات ومهارات وسلوك جيد للطلبة في جامعة بوليتكنك فلسطين والمدارس	3.9195	0.99087	عالي
تقدم خدمات تدريبية للمجتمع المحلي	3.8736	0.87344	عالي
تقوم برفع مستوى الوعي بالخدمات التي تقدمها الرابطة (إصدار بيانات، نشرات ثقافية، ندوات، محاضرات)	3.8391	1.04407	عالي
تقوم بعمل حملات و برامج توعية وتثقيف للمجتمع	3.8046	0.83303	عالي
توفر تكافؤ في الفرص بين الذكور والإناث في الالتحاق برابطة الجامعيين وجامعة بوليتكنك فلسطين	3.8046	1.04369	عالي
تزيد من المهارات القيادية لخريجيها	3.7816	1.10417	عالي
تقدم مساعدات مالية لطلبة الجامعة المحتاجين	3.7471	1.05894	عالي
تقوم بتعزيز ممارسة العمل الاجتماعي	3.7356	0.82771	عالي
تضمن مشاركة أوسع للشباب في لجانها ومؤسساتها المختلفة لخدمة المجتمع	3.7241	1.04202	عالي
تحاول استقطاب الكفاءات (العقول) وعدم هجرتهم الى الخارج	3.6897	1.00360	عالي
تقوم بالعمل على محاربة الظواهر السلبية في المجتمع	3.6322	0.98966	متوسط
تحاول استقطاب الطلبة المتميزين للدراسة داخل الوطن وعدم الهجرة للخارج	3.6279	1.07426	متوسط
تقوم بتعزيز مشاركة الفئات المهمشة في المجتمع	3.4598	1.04330	متوسط
توفر تكافؤ في فرص التعيين في رابطة الجامعيين	3.4368	1.18813	متوسط
الدرجة الكلية	3.8391	0.96898	عالي

يوضح لنا الجدول رقم (10) أهم مظاهر اتجاهات المواطنين نحو دور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية مرتبة حسب الأهمية.

راى فريق البحث ان لرابطة الجامعيين دورا بدرجة عالية في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المجتمع المحلي وهذا يعود الى تطبيق رابطة الجامعيين لاهدافها التنموية والارتقاء بالتعليم الفني والتقني بشكل كامل والذي لا يغفل عنه المجتمع المحلي من خلال الندوات والاجتماعات والنشرات والاستشارات التي تقوم بها رابطة الجامعيين ومؤسساتها بتقديمها للمجتمع المحلي فان من مؤشرات لتنمية الاجتماعية القيام بهذه الادوار جميعها .

و انها تحاول استقطاب الكفاءات (العقول) وعدم هجرتهم الى الخارج من خلال منحهم التخصصات المتنوعة التي يرغبون في التسجيل فيها، ولكن الرابطة لا تتعامل مع ذو الكفاءات بطريقة مختلفة عن غيرهم في المميزات لذلك لا تعد من المؤسسات التي تستقطب مثل هذه الكفاءات .

في حين أنهم لا يعرفون بالعديد من الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع من خلال استقطاب العديد من العقول، ومحاربتها للفساد، وكذلك عدم تهميش الفئات المهمشة، وتوفير فرض عمل للشباب، وقد جاءت هذه الفقرات في ذيل القائمة، لعدم اهتمام المجتمع المحلي بها، وعدم معرفتهم لها، فالمواطنوان لا يعرفون كثيرا بعملية التوظيف بالجامعة او مكافحة الجامعة للفساد، بقدر اهتمامهم بالخدمات الأخرى مثل التدريب والنشرات التوعية، وكذلك المحافظة على التراث، وتخريج مهندسين وفنيين وموظفين مهرة وهذا يعود الى عدم نشر اليات التعين على موقع المؤسسة لتزيد من معرفة المجتمع حول اليات التعين في رابطة الجامعيين ومؤسساتها وهل تقوم بالتكافىء ام لا في هذه الفرص لتعين و حيث انها بالسابق كانت تقدم مساعدات مالية لطلبة

الجامعة المحتاجين اما حاليا فيه تعتمد على نظام الاقراض الممنوح لجميع الجامعات الذي يوزع بطريقة معينة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، ليس بناءا على ما تراه المؤسسة .

السؤال الثالث: ما دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لدور الرابطة ومؤسساتها في للتنمية الاقتصادية، كما هو واضح في الجدول رقم (11)

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و دور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية مرتبة حسب الأهمية

المظاهر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
تطوير قطاع التدريب والتعليم التقني والمهني على مستوى محافظة الخليل	4.1149	0.72216	عالي
تساهم في التعليم بما يلائم المتطلبات الاقتصادية للمجتمع	4.0000	0.74833	عالي
يعتبر خريجي الرابطة من افضل المنافسين في سوق العمل المحلي مما يعني ان الفرص مفتوحة امامهم للتوظيف	3.9412	0.90359	عالي
تحسين المستوى المعيشي لخرجيها من خلال ايجاد فرص عمل في مؤسساتها وتأهيلهم للعمل في المؤسسات الأخرى	3.8621	0.97852	عالي
عمل شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف التنمية الاقتصادية	3.8506	0.82868	عالي
دعم المشاريع والبرامج التشغيلية لأصحاب المشاريع الصغيرة على مستوى محافظة الخليل	3.7356	0.93336	عالي
تقدم خدمات واستشارات اقتصادية للمجتمع المحلي بأسعار مناسبة	3.6744	0.96335	عالي
توفير القروض والمنح المالية للطلبة المحتاجين خلال فترة الدراسة	3.5747	1.10635	متوسط
سلم الرواتب في رابطة الجامعيين يتناسب مع الكادر الاكاديمي بدون تميز	3.2874	0.91382	متوسط
القروض والمساعدات للطلبة توزع بشكل عادل	3.2299	1.08586	متوسط
مساعدة العائلات المحتاجة من خلال برامج مدعومة	3.1954	0.88711	متوسط
الدرجة الكلية	3.9713	0.83998	عالي

يوضح لنا الجدول رقم (11) دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية

فسر فريق البحث هذه النتيجة إلى طبيعة الاهتمام التي ينشغل بها الافراد والتي تتعلق برابطة الجامعيين، فهم يرون أن الرابطة تسهم في التنمية الاقتصادية من خلال تطوير القطاع المهني والتقني، ومن خلال المنافسة في سوق العمل والتوظيف، وكذلك من خلال ايجاد

فرص عمل لطلابها من خلال الشراكة مع مؤسسات اقتصادية أخرى، وبالتالي زيادة التنمية الاقتصادية، في حين أن اهتمام المواطنين بالقروض والمنح الدراسية للطلاب، وتقديم المساعدة من للفئات المحتاجة كانت قليلة، إن لم تكن معدومة، فالمواطنين ليس لديهم أي معرفة أو اهتمام بالقروض والمنح، ولا بالمساعدات المالية، وليس لديهم أي اهتمام بسلم الرواتب للموظفين.

راى فريق البحث ان لرابطة الجامعيين دورا بدرجة عالية في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المجتمع المحلي وهذا يعود الى تطبيق رابطة الجامعيين لاهدافها التنموية والارتقاء بالمستوى المطلوب في احداث تنمية اقتصادية.

تحليل فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (t test) للفروق في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

جدول رقم (12)

نتائج اختبار ت (t –test) للفروق في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التنمية الاجتماعية	ذكر	73	3.8571	0.97314	98	0.122	0.728
	نثى	27	3.7917	0.97709			
التنمية الاقتصادية	ذكر	73	4.0000	0.82794	98	0.825	0.366
	نثى	27	3.8958	0.88440			

الدرجة الكلية	ذكر	73	4.2063	0.55092	98	1.712	0.194
	نثى	27	4.1458	0.66723			

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى بعدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً.

فسر فريق البحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير لرابطة في مجال التنمية سواء التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية، في تعمل على تطوير المجتمع من خلال تأهيل الطلاب والعاملين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، فالتنمية تشمل كافة أفراد المجتمع، فالجامعات تعمل على زيادة وعي الطلاب بالامور الاجتماعية وتعمل على تمكين الطلاب وزيادة معرفتهم العلمية.

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول (13).

الدرجة الكلية	ذكر	73	4.2063	0.55092	98	1.712	0.194
	نثى	27	4.1458	0.66723			

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وعلى بعدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً.

فسر فريق البحث هذه النتيجة إلى الدور الكبير لرابطة في مجال التنمية سواء التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية، في تعمل على تطوير المجتمع من خلال تأهيل الطلاب والعاملين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، فالتنمية تشمل كافة أفراد المجتمع، فالجامعات تعمل على زيادة وعي الطلاب بالامور الاجتماعية وتعمل على تمكين الطلاب وزيادة معرفتهم العلمية.

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول (13).

جدول رقم (13)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر.

المتغير	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمية الاجتماعية	اقل من 25 سنة	14	3.3333	1.26730	5.547	0.925	6	0.984	0.442
	26 سنة-30 سنة	22	3.8684	0.96957					
	31 سنة – 35 سنة	18	3.9375	0.89209					
	36سنة _ 40 سنة	24	4.0476	0.89310	75.200	0.940	93		
	41 سنة _45 سنة	10	4.0556	0.52705					
	46 سنة_50 سنة	6	3.8000	1.35093					
	أكبر من 51 سنة	6	3.4000	0.89443					
التنمية الاقتصادية	اقل من 25 سنة	14	3.7917	1.17663	1.958	0.326	6	0.445	0.847
	26 سنة-30 سنة	22	3.8421	1.04154					
	31 سنة – 35 سنة	18	4.0938	0.55434					
	36سنة _ 40 سنة	24	4.1667	0.82664	58.720	0.734	93		
	41 سنة _45 سنة	10	3.8889	0.74068					
	46 سنة_50 سنة	6	4.0000	0.35355					
	أكبر من 51 سنة	6	3.8000	0.44721					
الدرجة الكلية	اقل من 25 سنة	14	4.1667	0.61546	1.243	0.207	6	0.595	0.734
	26 سنة-30 سنة	22	4.2368	0.71431					
	31 سنة – 35 سنة	18	4.1875	0.54391					
	36سنة _ 40 سنة	24	4.3333	0.61914	27.877	0.348	93		
	41 سنة _45 سنة	10	3.9444	0.46398					
	46 سنة_50 سنة	6	4.1000	0.22361					
	أكبر من 51 سنة	6	4.0000	0.35355					

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر على الدرجة الكلية وعلى بعدي التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً.

فالافراد يرون أن رابطة الجامعيين تحاول جاهدة اشراك جميع الفئات في الالتحاق بمؤسساتها التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز ووحدات و لها دور في بناء علاقة تفاعلية قوية مع مجتمعها ويظهر ذلك من خلال تقوية العلاقات مع المجتمع من خلال الندوت والورشات، وأن الجامعة تعمل على توثيق هذه العلاقات في المجالات المختلفة سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي او البيئي، فالرابطة تعمل على تخريج الكواد المهنية للمشاريع المختلفة من خلال مؤسساتها ، فالعملية التنموية تضم جميع الفئات العمرية ايضا ،

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول (14).

جدول رقم (14)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمية الاجتماعية	أعزب/ عزباء	20	3.4706	1.20508	3.082	1.541	2	1.667	0.195
	متزوج/ة	78	3.9191	0.90029	77.665	0.925	97		
	مطلق/ة	2	4.2500	0.35355					
التنمية الاقتصادية	أعزب/ عزباء	20	4.1765	0.72761	8.491	4.245	2	6.833	0.002
	متزوج/ة	78	3.9779	0.78908	52.187	0.621	97		
	مطلق/ة	2	2.0000	1.41421					
الدرجة الكلية	أعزب/ عزباء	20	4.3235	0.61087	0.720	0.360	2	1.065	0.349
	متزوج/ة	78	4.1691	0.57699	28.401	0.338	97		
	مطلق/ة	2	3.7500	0.35355					

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية على الدرجة الكلية وعلى بعد التنمية الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً.

في حين أنه توجد فروق وفق بعد التنمية الاقتصادية لصالح الحالة الاجتماعية (أعزب/ عزباء) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (4.1765) في حين كان متوسط المطلقين (2.0000).

وتعود الفروقات في مجال الحالة الاجتماعية إلى الفئة الاجتماعية الأعزب، وذلك لأن الأعزب لديه القدرة على العلم او البحث عنه وبالتالي فإن قدرته على زيادة التنمية الاقتصادية أكثر من غيره الذين لديهم التزامات أخرى فرابطة الجامعيين تقدم خدماتها لجميع الافراد المجتمع

بدون تميز حسب الحالة الاجتماعية في تقديم الخدمة فهذه الخدمة مقدمة لجميع شرائح المجتمع المحلي .

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (15).

جدول رقم (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمية الاجتماعية	ثانوية فما دون	7	3.2500	1.03682	3.868	0.967	4	1.032	0.396
	دبلوم	12	4.0500	0.89598					
	بكالوريوس	63	3.7909	0.97511	76.879	0.938	95		
	ماجستير	17	4.0667	0.96115					
	دكتوراة	1	4.5000	0000.					

التنمية الاقتصادية	ثانوية فما دون	7	4.0000	0.54772	7.436	1.859	4	2.863	0.028
	دبلوم	12	4.2000	0.48305					
	بكالوريوس	63	3.7727	0.92705	53.242	0.649	95		
	ماجستير	17	4.4667	0.48058					
	دكتوراة	1	5.0000	0000					
الدرجة الكلية	ثانوية فما دون	7	4.0833	0.49160	1.070	0.267	4	0.782	0.540
	دبلوم	12	4.4000	0.51640					
	بكالوريوس	63	4.1273	0.60260	28.051	0.342	95		
	ماجستير	17	4.3333	0.58757					
	دكتوراة	1	4.0000	0000					

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وعلى بعد التنمية الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً، في حين توجد فروق وفق بعد التنمية الاقتصادية حيث أظهرت النتائج انها دالة إحصائياً، ولصالح حاملي الدكتوراة وبمتوسط حسابي (5)، يليه حاملي ماجستير بمتوسط حسابي (4.4667).

وعدم وجود اختلاف لدى المبحوثين في دور رابطة الجامعيين بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية يعود الى ان رابطة الجامعيين تقوم بإستهداف جميع المؤهلات العلمية من خلال مؤسساتها التعليمية من مستوى الابتدائي والثانوي والدبلوم والبكالوريس وحتى الماجستر حصل فرصة في مؤسساتها وهذا ما يؤكد دورها في التنمية.

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل، وذلك كما هو واضح في الجدول (16).

جدول رقم (16)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل.

المتغير	طبيعة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمية الاجتماعية	عاطل عن العمل	1	4.0000	0000	4.645	1.161	4	1.251	0.296
	طالب/ة	1	4.5000	0000					
	موظف/ة	71	3.9590	0.87700	76.102	0.928	95		
	عمل خاص	25	3.5455	1.15376					
	غير ذلك..	2	3.0000	1.41421					
التنمية الاقتصادية	عاطل عن العمل	1	4.0000	0000	9.633	2.408	4	3.868	0.006
	طالب/ة	1	1.0000	0000					
	موظف/ة	71	3.9508	0.75114	53.242	0.560	95		
	عمل خاص	25	4.1591	0.90483					
	غير ذلك..	2	4.0000	0.00000					
الدرجة	عاطل عن العمل	1	4.0000	0000	0.229	0.057	4	0.163	0.957
	طالب/ة	1	4.0000	0000					
	موظف/ة	71	4.1803	0.60576	28.891	0.352	95		

	عمل خاص	25	4.2500	0.57217					
	غير ذلك..	2	4.0000	00000.					

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المستجيبين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل على الدرجة الكلية وعلى بعد التنمية الاجتماعية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً، في حين توجد فروق على بعد التنمية الاقتصادية لصالح اللذين يعملون في الاعمال الخاصة وبمتوسط حسابي (4.1591)

وذلك بسبب أن رابطة الجامعيين تعنى من خلال مؤسساتها عمل علاقات مع جميع أفراد المجتمع المحلي ومؤسساته ، سواء كانوا طلاباً للعلم أو قطاع خاص أو حتى موظف في أي مؤسسة المشاركة في مؤسسات رابطة الجامعيين وتلقي الخدمة منها ، اما القطاع الخاص ينظر من منظور اقتصادي أكثر منه اجتماعي عند تلقي الخدمة من خلال المؤسسات الخاصة لرابطة الجامعيين نظرا للقطاع الذي ينتمي اليه ينظر حول تحقيق الارباح وكيفية تحقيقها فالتنمية لايمكن تحقيقها بدون إشراك جميع القطاعات مع بعضهم البعض وعمل علاقات بينهم .

فان من مجالات التنمية التنمية من حيث الخدمات والذي يشمل هذا النوع على خدمات ، تتعلق بالتعليم والصحة والاسكان والترويج والامن والعدالة والتربية الدينية والخدمات الاجتماعية .

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المستجيبين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المستجيبين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (17).

جدول رقم (17)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن.

المتغير	مكان السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التنمية الاجتماعية	مدينة	67	3.7931	0.96897	0.472	0.236	2	0.247	0.782
	قرية	28	3.9583	0.96590	80.276	0.956	97		
	مخيم	5	3.8000	1.15109					
التنمية الاقتصادية	مدينة	67	3.8621	0.83136	2.075	1.038	2	1.487	0.232
	قرية	28	4.1875	0.85735	58.603	0.698	97		
	مخيم	5	4.2000	0.75829					
الدرجة الكلية	مدينة	67	4.0948	0.54978	1.653	0.826	2	2.527	0.086
	قرية	28	4.3542	0.63381	27.468	0.327	97		
	مخيم	5	4.5000	0.50000					

نلاحظ من الجدول السابق أنه إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن على

الدرجة الكلية وعلى بعدي التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أظهرت النتائج انه عند مستوى (α=0.05) غير دالة احصائياً.

وذلك نظرا لان رابطة الجامعيين ومؤسساتها تقع في مدينة الخليل أي مركز محافظة الخليل التي تتمتع بسهولة المواصلات ،مما يسهل على افراد المجتمع المحلي من أي مكان بالمحافظة تلقي الخدمة التي تقدمها رابطة الجامعيين ومؤسساتها وايضا من مجالات التنمية من حيث المجال الجغرافي ويشمل على خدمات تتعلق بتنمية المجتمعات ،الحضرية والريفية والصحراوية .

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=0.05) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

النـــــــتـــــــائـــــــج :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور رابطة الجامعين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتعرف على الفروق بين اتجاهات المواطنين نحو دور الرابطة في التنمية، وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- جاءت المعرفة بالخدمات والمرافق التي تقدمها رابطة الجامعيين بدرجة المتوسطة.
- جاءت النتائج تبين ان لرابطة الجامعيين دورا في التنمية الاجتماعية بدرجة عالية من وجهة نظر المجتمع المحلي .
- جاءت النتائج تعرض ان لرابطة الجامعيين دورا في التنمية الاقتصادية بدرجة عالية من وجهة نظر المجتمع المحلي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير طبيعة العمل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات المبحوثين نحو دور رابطة الجامعيين ومؤسساتها في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل تبعا لمتغير مكان السكن.

التوصيات :

- قيام رابطة الجامعيين بترويج الخدمات التي تقدمها مثل المراكز والوحدات البحثية والنشاطات السياسية والاجتماعية .

من خلال :

- انشاء قسم للعلاقات العامة في رابطة الجامعيين .
- عمل افلام وثائقية وبروشورات وندوات .

- اظهار البعد التنموي الاجتماعي للرابطة الجامعيين .

من خلال :

- تعزيز مشاركة الفئات المهمشة في رابطة الجامعيين ومرافقها .
- تقوم بالعمل على محاربة الظواهر السلبية في المجتمع .
- تكافئ الفرص التعيين في رابطة الجامعيين ومرافقها .

- اظهار البعد التنموي الاقتصادي للرابطة الجامعيين .

من خلال :

- ايجاد مشاريع دعم ذاتي .
- توفير القروض والمنح المالية للطلبة المحتاجين خلال فترة الدراسة .
- توزيع القروض والمنح المالية للطلبة المحتاجين بشكل عادل .
- مساعدة العائلات المحتاجة من خلال برامج مدعومة .

- الإطلاع على تجارب الدول العربية والمتقدمة والاستفادة منها وتعميم التجارب الناجحة من خلال :
- الزيارات و حضور الندوات والمؤتمرات .
- اجراء عمليات التخطيط تأخذ بعين الاعتبار التنمية الاجتماعية والاقتصادية .
- اجراء دراسات اخرى تتناول أهمية المجتمع المحلي في تفعيل التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

المراجع

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

المراجع

المراجع العربية:

- أبو سمرة، محمد، (2001)، استقراء واقع الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية والارتقاء بها إلى ما يلبي حاجات تحقيق التنمية الشاملة. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثالث لاتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية "الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي"، المجلد الأول، جامعة القدس.
- أبوكريشة، عبد الرحيم، (2003)، تمام .دراسات في علم الاجتماع التنمية .الأزاريطية :المكتب الجامعي الحديث.
- ألإمام، محمد محمود، (1978)، التخطيط والإستراتيجية، دراسة في المفاهيم من إستراتيجية التنمية في مصر، القاهرة.
- الجوهري، عبد الهادي وآخرون، (1999)، دراسات في التنمية الإجتماعية (مدخل إسلامي)، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.
- المصري، رفيق، (2008)، "الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعات قطاع غزة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 272-233،(1)22.
- بركات، زياد، (2009)، استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث. م. 2، ع(3).
- بكار، عبد الكريم، (2001)، مدخل إلى التنمية المتكاملة :رؤية إسلامية.ط2، دمشق.
- بوبطانة، عبد الله، (1984)، دور التعليم العالي الجامعي في التنمية العربية ، الجلة العربية لبحوث التعليم العالي، عدد 2، كانون أول
- التابعي، كمال، (1985)، الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية، القاهرة، دار المعارف.
- الجدبة، فوزي سعيد، (2009)، دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- جمال الدين، نادية، (1998)، التعليم في أقطار الأمة العربية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، مصر.
- الحجار، رائد حسين، (2005)، التجربة اليابانية وضمان الجودة للتعليم العالي، والدروس المستفادة منها.
- حسن، عبد الباسط محمد، (1988)، التنمية الاجتماعية، ط2، القاهرة، مكتبة وهبة.

- حمدان، محمد سعيد، (2004)، "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مفهومه وفلسفته وأهميته في التنمية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع. 39، عمان، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.
- خاطر، أحمد مصطفى، (1999)، تنمية المجتمعات المحلية: نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع. الازاريطية :المكتب الجامعي الحديث.
- الخطيب، عامر يوسف، (1989)، نموذج للتربية البيئية في الجامعات، الجامعة الإسلامية بغزة، دراسة حالة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد 10، مصر.
- الدباغ، عفاف بنت إبراهيم، (1996)، المنظور الإسلامي للرعاية الاجتماعية، سلسلة إسلامية المعرفة: التوجيه الإسلامي للخدمة الاجتماعية، المنهج والمجالات .القاهرة :مكتبة المعهد.
- الدرة، عبد الباري، (1988)، نوعية التعليم العالي في الوطن العربي، المجلد 13، عدد 157، أكتوبر، عمان.
- زروقي، نعيمة حسن، (1993)، الجامعات بين المعرفة العلمية والتطور التكنولوجي، مجلة آفاق عربية، السنة 18، عدد 12.
- زعيمي، مراد، (1996)، النظرية العلم اجتماعية :رؤية إسلامية ."رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتورة، .جامعة قسنطينة.
- سعيد، نادر، (1998)، التنمية البشرية في فلسطين، رام الله: برنامج دراسات التنمية، حزيران 1998.
- شفيق، محمد، (1999)، التنمية الإجتماعية: دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، بدون سنة نشر.
- الشيخي، عبدالقادر، (1982)، الجامعة فى خدمة المجتمع – المراكز الجامعية لخدمة المجتمع محلية اتحاد الجامعات العربية العدد18 ابريل.
- طاوع، وسامة مصطفى، (١٩٨١)، دور كليات البنات في تدعيم بعض القيم الاجتماعية والدينية لدى طالباتها". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس.
- عبد الرحمن إسماعيل وعريقات، حربي، (1999)، مفاهيم أساسية في علم الإقتصاد، عمان، ط1.
- عثامنة، صلاح، (1997)، التنمية الشاملة مفاهيم ونماذج، إربد: مؤسسة دار العلماء، ط1.
- علام، سعيد طه، (2007)، التنمية والمجتمع، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- غربي، علي وآخرون، (2003)، تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، ط 2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

- الكاشف، علي، (1985)، التنمية الاجتماعية-مفاهيم وقضايا، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- كسناوي، محمود محمد، (2001)، توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- مرسي، محمد منير، (1977)، التعليم الجامعي المعاصر، وقضاياه واتجاهاته، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- النجار، فريد، (1999)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة ،الناشر اتيراك للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الاولى.
- انجازات وطموحات رابطة الجامعيين (1953-1998).
- إنجازات رابطة الجامعيين (1998-2011).
- موقع جامعة بوليتكنك فلسطين www.ppu.edu .
- موقع رابطة الجامعيين www.ugu.org .

المراجع الأجنبية:

1. David، D. Henry: 1962، "New priorities in Research" in Raymond A.Howes (ED.) vision and purpose in Higher Education Washington D.CP.162.
2. Ebifania،R. and Castro Responso: 1991 "The University in the Developing Philippines" N.Y.،Asha Puplishing House INC.،P.47.
3. Kanwar، A & Taplin، M .(2001). Brave New Women of ASIA: How Distance Education Changed their Lives. Canada: British Columia.
4. National Open University". ERIC، ED431910.
5. Slick، E. (1999). "Present problems and future challenges of the Korea
6. UNDP، .(2001). UNDP Distance Education and Training Site، UNESCO; www.undp.org/info21/saudi/home.htm.

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة

ملحق رقم (2) قائمة المحكمين

ملحق رقم (3) قائمة المقابلات

ملحق رقم (1) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية العلوم الادارية ونظم المعلومات

دراسة بعنوان:

" دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي "

تحية طيبة و بعد:

يقوم فريق البحث بإجراء دراسة بعنوان دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في محافظة الخليل من وجهة نظر المجتمع المحلي .

لذا نرجو من حضرتكم الاجابة على اسئلة الاستبانة بصدق و موضوعية، علما بأن هذه المعلومات ستعامل بمنتهى السرية و لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

فريق البحث:

فداء ابو مياله

عروبة ابريوش

القسم الاول: (البيانات الديمغرافية)

تعبأ الفقرات التالية بوضع اشارة X داخل القوسين المحاذيين لكل حالة :

i. الجنس:

1- ( ) ذكر . 2- ( ) أنثى.

ii. العمر:

1_( ) اقل من 25 سنة. 2_( ) 26 سنة _30سنة.

3_( ) 31 سنة _35 سنة. 4_( ) 36سنة _ 40 سنة .

5_( )41 سنة _45 سنة. 6-( )46 سنة_50 سنة.

7_( ) أكبر من 51 سنة.

iii. الحالة الاجتماعية:

1- ( ) اعزب /ة . 2-( ) متزوج/ة .

3-( ) مطلق /ة . 4- ( ) ارمل/ة.

iv. المؤهل العلمي:

1_( ) ثانوية فما دون. 2_( ) دبلوم.

3_( ) بكالوريوس. 4_( ) ماجستير.

5_( ) دكتوراه.

v. طبيعة العمل :

1_( ) عاطل عن العمل . 2_( ) طالب/ة. 3_( ) موظف/ة

4_( ) عمل خاص . 6_( ) غير ذلك.، حدد.....

vi. مكان السكن:

1_ ( ) مدينة 2- ( ) قرية 3- ( ) مخيم

القسم الثاني : معلومات عن رابطة الجامعيين

الرجاء تحديد مدى معرفتك بخدمات و مرافق رابطة الجامعيين التالية بوضع الاشارة

x في الخانة المناسبة :

رقم	البيان	مدى المعرفة				
		عالية جدا	عالية	لا اعرف	قليل	قليل جدا
1-	مدرسة رابطة الجامعيين الثانوية					
2-	مدرسة رابطة الجامعيين النموذجية.					
3-	برامج دبلوم متوسط (سنتان) في جامعة بوليتكنك فلسطين					
4-	برامج بكالوريوس علوم في جامعة بوليتكنك فلسطين					
5-	برامج بكالوريوس هندسية في جامعة بوليتكنك فلسطين					
6-	برامج بكالوريوس في العلوم الادارية ونظم المعلومات في جامعة بوليتكنك فلسطين					
7-	برامج ماجستير في جامعة بوليتكنك فلسطين					
8-	نشاطات دائرة التعليم المستمر في رابطة الجامعيين					
9-	نشاطات مركز اصدقاء فوزي كعوش للتميز بتكنولوجيا المعلومات					
10-	خدمات مركز فحص المركبات					
11-	نشاطات مركز التكامل مع الصناعة					
12-	خدمات مركز الحجر و الرخام					
13-	خدمات مركز فحص التربة و الخرسانة					
14-	نشاطات مركز التكنولوجيا الحيوية					
15-	خدمات مركز فحص الاجهزة و المعدات الطبية					
16-	نشاطات وحدة ابحاث الالكترونيات الصناعة و معالجة الاشارات					
17-	نشاطات الو حدات البحثية في الطاقة البديلة و البيئية					
18-	نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الثقافية					
19-	نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الدينية					
20-	نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة الاجتماعية					
21-	نشاطات رابطة الجامعيين ومؤسساتها في الانشطة السياسية					

القسم الثالث : دور رابطة الجامعيين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في محافظة الخليل

الجزء الاول : يعني هذا القسم بالتعرف على دور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاجتماعية الرجاء وضع الاشارة X في الخانة المناسبة :

رقم	المـؤشـــر	اوافق بشدة	اوافق	لا اعرف	اعارض	اعارض بشدة
1-	الارتقاء بالمستوى المطلوب في وضع برامج تعليمية مناسبة ومواكبة للعصر الحديث					
2-	تقدم الاستشارات و الخبرات اللازمة التي تساهم في التنمية الاجتماعية					
3-	تقوم بعمل حملات و برامج توعية وتثقيف للمجتمع					
4-	تقدم خدمات تدريبية للمجتمع المحلي					
5-	تقدم مساعدات مالية لطلبة الجامعة المحتاجين					
6-	تقوم برفع مستوى الوعي بالخدمات التي تقدمها الرابطة (إصدار بيانات، نشرات ثقافية، ندوات، محاضرات)					
7-	تشجع الحفاظ على التراث الشعبي الفلسطيني					
8-	تقوم بإشراك الكفاءات العلمية في إدارة المؤسسة					
9-	تحاول استقطاب الطلبة المتميزين للدراسة داخل الوطن وعدم الهجرة للخارج					
10-	تحاول استقطاب الكفاءات (العقول) وعدم هجرتهم الى الخارج					
11-	تقوم بالعمل على محاربة الظواهر السلبية في المجتمع					
12-	تقوم بتعزيز ممارسة العمل الاجتماعي					
13-	تقوم بتعزيز مشاركة الفئات المهمشة في المجتمع					
14-	تحترم القوانين والانظمة المعمول بها في فلسطين					
15-	تضمن مشاركة أوسع للشباب في لجانها ومؤسساتها المختلفة لخدمة المجتمع					
16-	تقوم ببناء قدرات ومهارات وسلوك جيد للطلبة في جامعة بوليتكنك فلسطين والمدارس					
17-	توفر تكافؤ في الفرص بين الذكور والإناث في الالتحاق برابطة الجامعيين وجامعة بوليتكنك فلسطين					
18-	توفر تكافؤ في فرص التعيين في رابطة الجامعيين					
19-	تزيد من المهارات القيادية لخريجيها					

الجزء الثاني : **يعني هذا القسم بالتعرف على دور الرابطة ومؤسساتها في التنمية الاقتصادية الرجاء وضع الاشارة X في الخانة المناسبة :**

رقم	المـــؤشـــر	اوافق بشدة	اوافق	لا اعرف	اعارض	اعارض بشدة
.1	تحسين المستوى المعيشي لخرجيها من خلال ايجاد فرص عمل في مؤسساتها وتأهيلهم للعمل في المؤسسات الأخرى					
.2	تطوير قطاع التدريب والتعليم التقني والمهني على مستوى محافظة الخليل					
.3	دعم المشاريع والبرامج التشغيلية لأصحاب المشاريع الصغيرة على مستوى محافظة الخليل					
.4	عمل شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي بهدف التنمية الاقتصادية.					
.5	تقدم خدمات واستشارات اقتصادية للمجتمع المحلي بأسعار مناسبة.					
.6	توفير القروض والمنح المالية للطلبة المحتاجين خلال فترة الدراسة					
.7	القروض و المساعدات للطلبة توزع بشكل عادل					
.8	مساعدة العائلات المحتاجة من خلال برامج مدعومة					
.9	سلم الرواتب في رابطة الجامعيين يتناسب مع الكادر الاكاديمي بدون تميز					
.10	يعتبر خريجي الرابطة من افضل المنافسين في سوق العمل المحلي مما يعني ان الفرص مفتوحة امامهم للتوظيف .					
.11	تساهم في التعليم بما يلائم المتطلبات الاقتصادية للمجتمع					

القسم الرابع:

اذا كانت لديك اية اقتراحات اخرى لتفعيل دور الرابطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الرجاء تدوينها تاليا:

.....

.....

.....

.....

فريق البحث

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ملحق رقم (2)

قائمة المحكمين :

الرقم	الاسم	مكان العمل
.1	الدكتور بلال الفلاح	جامعة بوليتكنك فلسطين
.2	الدكتور مروان جلعود	جامعة بوليتكنك فلسطين
.3	الاستاذ فراس زاهدة	جامعة بوليتكنك فلسطين
.4	الاستاذ خليل النتشة	مديرية الزراعة

ملحق رقم (3)

قائمة المقابلات:

الرقم	الاسم	مكان العمل
1.	د. جمال الخطيب	رابطة الجامعيين
2.	د. مصطفى ابو الصفا	جامعة بوليتكنك فلسطين
3.	د. رائد عمرو	جامعة بوليتكنك فلسطين
4.	م. ايمن سلطان	جامعة بوليتكنك فلسطين

Abstract

The aim of this study was to know the role of the University Graduation Union and their institutions in social and economic development in the Governorate of Hebron from the viewpoint of the local community, The adoption of a descriptive analytical approach. Study tried to answer the following questions:

1. How to know the individuals for the services of the University Graduation Union?
2. What are the role University Graduation Union and their institutions in social development?
3. What is the role the University Graduation Union and institutions in economic development?
4. No statistically significant differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) in the answers of respondents about the role of the University Graduation Union and their institutions in bringing about social and economic development in the Governorate of Hebron due to the variables (sex, age, marital status, academic qualification, and the nature of work, and the housing)?.

The population of study all employees in government institutions, civil, and for adding members of the community in Hebron in the second semester of the academic year 2011-2012,
The study sample was selected in a way object-(intentional) and consisted of (100) individuals. Included a tool study prepared by the research team of four sections where the first section of the demographic data. The second section was a measure of the extent of knowledge of community services, programs and activities of the University Graduation Union component of (21) items questionnaire The third section was divided into two parts, the first part was a measure to know the role of the University Graduation Union and their institutions in social development component of (19) items questionnaire, while the second part of the third section was a measure to know the role of the University Graduation Union and their institutions in the economic development component of (11) items questionnaire, answered by the respondent on a scale (Likert) five-level, was to ensure the veracity of the tool the attention of the arbitrators, was to ensure stability in a Cronbach's alpha (0.91) a very high, which shows how the internal consistency between the paragraphs of resolution.
To answer the first three questions have been extracted means, standard deviations and the degree of each items questionnaire, and to answer the fourth question was to use test "T" (T-Test) and analysis of variance (One-Way Analysis Of Variance).

The results of this study were as follows:

- knowledge to services and facilities and activities offered by the University Graduation Union degree medium.
- The results show that the University Graduation Union role in social development with a high degree from the viewpoint of the local community.
- The results were presented to University Graduation Union role in economic development with a high degree from the viewpoint of the local community.
- There is no statistically significant differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) in the answers of respondents about the role of the Association of academics and their institutions in bringing about social and economic development in the Governorate of Hebron due to the variables (sex, age, marital status, academic qualification, and the nature of work, and the housing)? .

Based on the results of the study, the research team recommended a number of recommendations and the method of conducting further activate the role of the University Graduation Union, including:

• University Graduation Union to promote the services provided by such centers and research units and activities of political and social.

Through:

• Create a section for public relations in the University Graduation Union.

• The work of documentary films and brochures and seminars.

• show the social dimension of development of the University Graduation Union.

Through:

• promote the participation of marginalized groups in the University Graduation Union.

• do the work in the Elimination against negative phenomena in society.

• Equal opportunity of Employment in University Graduation Union.

• show the economic development dimension of the University Graduation Union.

Through:

• find self-support projects.

• Provide loans and grants for needy students during the study period.

• Distribution of loans and grants for needy students fairly.

• help families in need through programs supported.